تحرير الضحية

ان الذى يتابع اعمال اللجنة العليا لتصفية الاقطاع.. يستطيع ببساطة أن يتأكد انها تقوم بعمل انسانى قبل اى شىء آخر ..

فلم اكن اتصور ان الظلم الاجتماعى فى الريف يبلغ هذه الضراوة ..

لم يكن فى خيالى انه بعد هذه السنوات من الثورة .. يمكن ان يكون موجودا فى الريف .. من يفرض .. اتاوة .. على كل فدان ارض.. اى ان هذا الشخص يعطى لنفسه سلطة فى موجودة الا لمجلس الامة ذاته .. وهى سلطة فرض الضريبة .. والاعجب من ذلك انه يفرض الضريبة لصالحه الشخصى .. ونظرة لقدر الضريبة .. نجد انه يصل الى قدر ضريبة الدولة .. شىء مثير فعلا ... دولة داخل الدولة ... والفلاح مرغم على السكوت .. والا .. والا قتل .. ولن يستطيع احد ان يتقدم بالشهادة خوفا من البطش .. ويقيد الحادث ضد مجهول .. والمجهول .. لا يجهله احد .. واذا لم يقتل فهناك اجراء بسيط .. تقليع القطن .. احراق الارض .. بذر « الدنيبة » فى الارز .. سرقة المواشى .. واعادتها « بالحلاوة » وتعبير الحلاوة هنا .. ليس اكله حلاوة .. ولكن سارق المواشى يحدد قدرا من المال ليعيد المواشى لصاحبها .. وهذا القدر من المال اسمه « الحلاوة » .. او يترك الفلاح يجنى المحصول كله .. ثم يحرقه .. والسبب مجهول .. او عقب سيجارة ..

وعرق الفلاحين يتحول الى اموال فى يد شخص واحد .. والاموال تتحول الى اراضى ومن خلالها يمارس المجرم الاستغلال مرة اخرى ... ومن بين الحالات الذهلة .. شخص اسمه على القاضى .. بدا حياته خفيرا .. ومن خلال الارهاب والقتل .. وصل مجموع املاكه الى ٣٠٠ فدان .. فمازالت فى الريف وظيفة اسمها.. « متعهد قتل » .. شىء مثل متعهد الحفلات.. ماعليك الا ان تدفع المبلغ والباقى يتعهد به المتعهد ..

وشخص آخر اسمه اسماعيل بباوى .. بدأ حياته دلال مساحة بأجر يومى ١٠ قروش وفى سنة ٦١ كان يمتلك ١٦١ فدانا .. ورغم هذه الملكية .. فقد وافق على ان يشغل مركز مشرف زراعى فى الاصلاح الزراعى .. لان كل حركة له ... فى هذه الوظيفة تمثل .. مالا .. يدخل جيبه .. حتى انه عند تسليم الارض للمستفيدين من قوانين الاصلاح الزراعى كان يسلمهم الفدان على اساس انه ٢١ قيراطا ونتيجة لذلك حصل على ١١ فدانا .. وقصة هذا الرجل وحدها تصلح لان تكون مسرحية مضحكة لنجيب الريحانى .. او دامية ليوسف وهبى ...

وهناك جلال حسن هريدى .. من لا شىء وصل مجموع ممتلكاته الى ٣٠٠ فدان منها ٢٠٠ فدان طرح نهر .. يزرعها بمعرفته .. ولا احد يجرؤ على المطالبة بفدان واحد .. يزرعه لكى يأكل اولاده منه لقمة عيش .. واذا تطاول واحد .. وطالب بفدان ارض .. فالنتيجة معروفة ..

ولكن كيف استطاع هذا الشخص جمع هذه الملكية ؟؟ هذا هو السؤال ... والجواب ... ان هذه الملكية من الارض لها ثمن .. وقد قدم الثمن كاملا ... ثلاثون جناية قتل وشروع [illegible] قتل .. ثلاثون جناية كاملة ...

ولم تكن الجنايات تتم فى الظلام .. ولكن فى وضح النهار وعلنا .. امام الناس ..

لقد كانت جريمة القتل ترتكب ببجاحة بلا حاجة الى الاخفاء وعلى سبيل المثال .. فى عام ١١ كانت هناك قطعة من الارض تم استيلاء الاصلاح الزراعى عليها .. وذهب الفلاحون الذين استفادوا بالقانون لزراعتها ولكن هذا لم يعجب جلال حسن .. ومنعهم بقوة الرصاص .. وكانت نتيجة المعركة .. الفى عيار نارى اطلقها اتباعه .. وثلاثة اصيبوا بالرصاص .. ولازالت القضية منظوره امام المحاكم ..

وهناك ايضا محمد علام من منوف .. الذى بدا عاملا بالتلاحات ويمتلك الان ١٥٤ فدانا ..

وكل هذا عبارة عن جزء صغير من واقع صورة الظلم الاجتماعى الذى يرهب الفلاح فى القرية..

وبخلاف الاجرام فهناك عمليات مشبوهة .. واحد يفرض لنفسه ٤ كيلو عن كل عبوة قطن او ٥٠ قرشا عن كل قنطار ينتجه اى فلاح فى القرية وكيلة قمح او ذرة عن كل اردب ..

السلاح..الحاسم..

ماذا سيحدث غدا فى فيتنام .. ؟ لا احد يعلم على وجه التأكيد .. ماذا يقصد الرئيس الامريكى جونسون .. من ضرب هانوى بالطائرات ؟ ؟ يقول الامريكيون انه يهدف الى ارغام هوشى منه على التفاوض .. ولكن الواضح ان مشكلة فيتنام الان قد اخذت شكلا اخر .. لقد ثبت لامريكا ان سياسة الضرب الجوى غير مجدية .. وان قنابل الطائرات ب ٥٢ الامريكية لن ترغم هوشى منه على الركوع على اقدامه طالبا العفو ..

والواقع ان هذه السياسة هى تطبيق لنصيحة سبق ان قدمها جنرال مارك كلارك قائد عام القوات الامريكية فى حرب كوريا ... منذ ١٦ عاما ..

وتتلخص نصيحته فى انها خطيئة اساسية ان نقاتل الشيوعيين بالرجال .. بل يجب ان نقاتلهم بالالة الحربية فقط .. حيث نمتلك تفوقا ساحقا لا سيما فى سلاحينا الجوى والبحرى ..

وهذا هو ملخص النصيحة التى عملت امريكا على اساسها طوال الفترة الماضية .. ولكن ثبت الان فشل هذه النصيحة .. فمنذ يوم ٨ مارس والطائرات الامريكية تلقى يوميا الوف الاطنان من القنابل فوق فيتنام الشمالية ... ولكنها لم تستسلم .. ومنذ هذا التاريخ ايضا بدات الخسائر الامريكية البشرية تتضاعف على ارض فيتنام ...

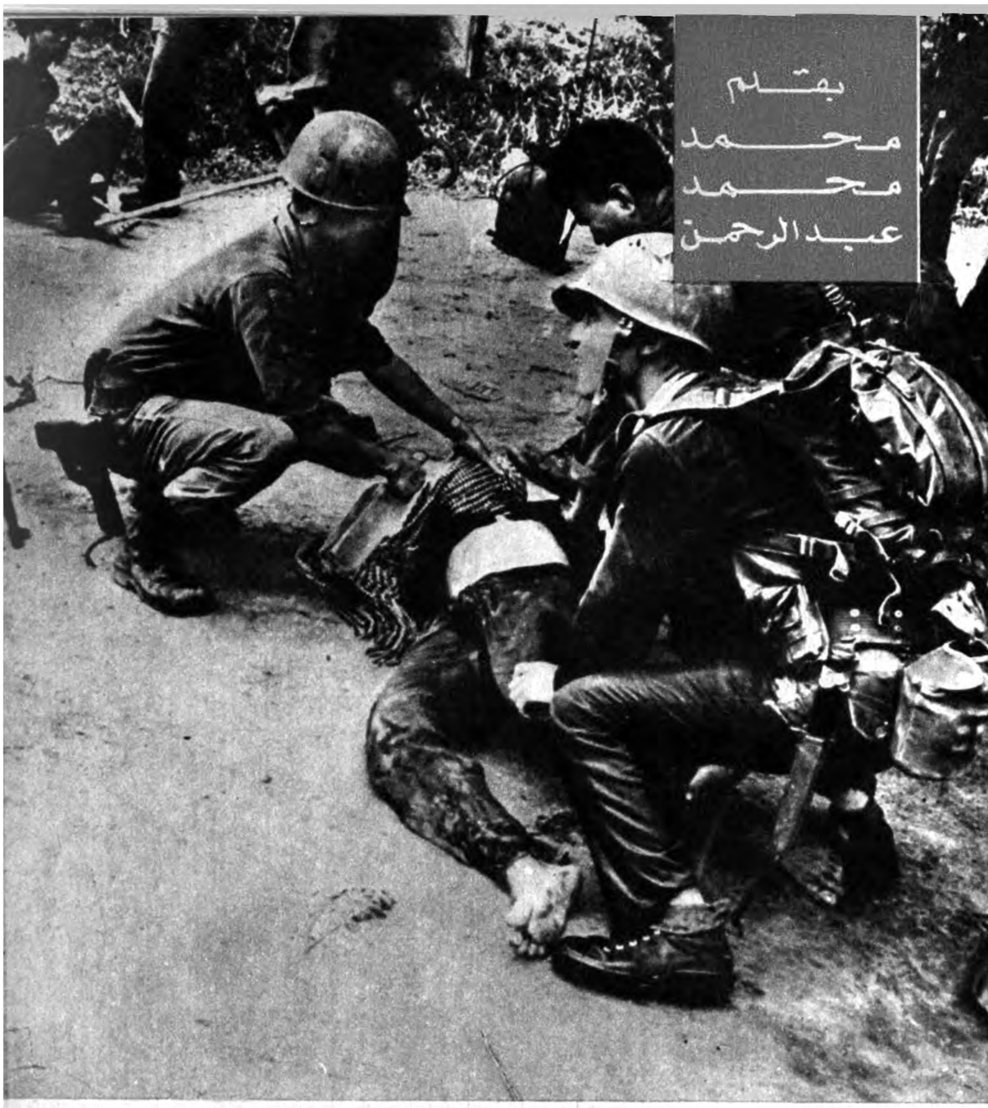
والمعلقون العسكريون لهم راى .. لقد تطورت حرب فيتنام الى الحد الذى اصبح من المستحيل ايقافها .. بل انها تطورت لصالح قوات الفيت كونج الى الحد الذى لم يعد هناك رغبة لديهم فى قبول « حل وسط » .. لقد كان هناك اعتقاد منذ بعض الوقت انه يمكن القضاء عسكريا على قوات الفيت كونج .. فقد كان المتصور ان خسائرهم السنوية تبلغ ٢٠ الفا .. وان عددهم يبلغ ٦٠ الفا وهذا يعنى انتهاء الحرب بعد ٣ سنوات .. ولكن الذى ثبت عمليا .. هو ان هناك استعواضا مستمرا للخسائر .. وان اعداد المتطوعين الجدد تزيد من اعداد القتلى .. ولذلك فان اعداد رجال الفيت كونج تتزايد باستمرار .. الامر الذى يؤكد بان الحرب لن تنتهى ..

اذن .. لم يعد امام امريكا الا التدمير الشامل لفيتنام الشمالية .. وهو الامر الذى بدأته .. منذ ايام .. ولكن يكاد يكون مؤكدا. ان هذه العمليات لن تضع نهاية للحرب .. ولذلك بدا الحديث عن امكانية الهجوم البرى على فيتنام الشمالية ... ولا شك ان امريكا تملك تفوقا عسكريا ساحقا .. ولكن هذا التفوق لا يعنى شيئا .. لانه حتى فى حالة احتلال فيتنام الشمالية فان هذا يعنى ان مسرح العمليات بالنسبة للفيت كونج قد اتسع وهذا هو مايرغبونه ...

ستكون هناك كوريا ثانية .. وهو امر خطير .. ولا احد يعلم مضاعفاته السياسية .. ومن المؤكد ايضا انه ستكون هناك خسائر امريكية .. تقدر بعشرات اضعاف الخسائر الحالية ..

عمل إنسانى

بقلم محمد محمد عبد الرحمن



والوف من الكمبيالات الموقعة على بياض . . واختام جاهزة لناس توفوا منذ عشرات السنين ليشهدوا على صحة التعاقد ..

واحتكار لادوات الرى والحرث .. واستلام اضعاف المبالغ المفروض استلامها ..

لدرجة ان هناك شخصا قام بتحصيل جميع الاموال المقررة المفروض تسليمها للحكومة واخذها لنفسه .. ثم قامت مصلحة الاموال مرة اخرى بالمطالبة بحقها .. والفلاح يدفع مرة ثانية .. والا فالحجز ..

عمليات نصب وتزوير وقتل واستغلال ... والضحية هو .. الفلاح .. ملايين من الفلاحين فى مصر ضحية حفنة من المجرمين ..

وكان من الضرورى نزع هذه الصفعة الدامية من على وجه مصر ..

كان من الضرورى تحرير الضحية ...

وتحرير الضحية عمل انسانى .. ولذلك اقول ان مهمة لجنة تصفية الاقطاع مهمة انسانية قبل اى شىء آخر ..

والنتيجة ايضا غير مضمونة لصالح امريكا ...

واذا كانت القوات الامريكية لم تستطع ان تحرز نصرا حاسما على الارض فى فيتنام الجنوبية ولديها الان ربع مليون جندى و ٣ الاف طائرة هناك .. فهل تستطيع ان تحرز نصرا .. فى فيتنام كلها ....

وهناك عامل آخر هام .. وهو ان امتداد الحرب البرية لفيتنام الشمالية قد يعنى دخول الصين فى الحرب ... فهل امريكا على استعداد لحرب برية مع الصين .. ؟؟؟

ان الموضوع معقد .. وقد اصبحت الحروب العدوانية لا تتمشى مع العصر .. وغير قادر على النصر .. مهما كانت قوة الدولة التى تشنها .. بل ان التكتيكات الجديدة للحروب التحررية اصبحت قادرة على احراز النصر ضد العدو مهما كان .. السلاح الحاسم .. اصبح الايمان بالحق .. وطالما ان الثوار لديهم ايمان بحقهم فلا بد ان ينتصروا ...

إبنى ... لوحيد

عندما اصدرت كتاب « ارض البطولات والامجاد » لم يكن فى خيالى .. ان تتخاطفه الايدى بهذه السرعة .. رغم ارتفاع ثمنه الذى يبلغ جنيها مصريا .. وكنت قد اعلنت للقراء ان جميع ارباح هذا الكتاب ستكون لصالح الذين يحملون الاوسمة الدامية من حرب اليمن .. وحملة الاوسمة الدامية هى التعبير الذى اطلقته على المقاتلين الذين اصيبوا فى العمليات

وقد حقق الكتاب ربحا يصل الى حوالى ثلاثة الاف جنيه .. وهو رقم مرتفع بالنسبة للكتب العربية .. وقد تنازلت « مجلة القوات المسلحة » عن قيمة تكاليف اصدار الكتاب لصالح الرجال الذين يحملون الاوسمة الدامية

وفى هذا الاسبوع شعرت بالسعادة وانا اوقع على « شيك » بتحويل المبلغ الى صندوق الجلاء للتصرف فيه لصالح الرجال العظام ..

شعرت ساعتها ان كل واحد من القراء ... يقف بجوارى ويوقع معى .. ويعيش لحظة .. سعيدة .. ●●●



مغزى زيارة أنديرا غاندى للقاهرة

تصوير عبد الستار





الزيارة التى قامت بها السيدة انديرا غاندى للقاهرة لها دلالات هامة فهى اولا تتم فى وقت تتعاظم فيه الاخطار الاستعمارية التى تهدد امن الشعوب وحريتها ، الامر الذى يستلزم من اقطاب دول عدم الانحياز البارزين التشاور واستعراض وجهات النظر واتخاذ موقف موحد ازاء هذه الاخطار ، وهي ثانيا تؤكد ان لقاء الدول المتحررة وتعاونها ليس ضرورة فحسب بل هو ايضا لقاء حتمى لان تضامن هذه الدول وتعاونها فى مواجهة المشاكل بروح واسلوب موحد هو الطريق الوحيد لتحقيق النصر على قوى الامبريالية العالمية ، وهى ثالثا تمثل دعوة لكل القيادات المعبرة عن شعوبها المتحررة قولا وعملا لكى تلتقى وتتشاور وتنسق جهودها ادراكا لطبيعة المرحلة الحساسة والحاسمة



● الأسباب الرئيسية وراء اهتمام الهند

ان لقاء عبد الناصر وانديرا غاندى هو استمرار طبيعى ومنطقى للقاء عبد الناصر ونهرو ، ثم عبد الناصر وشاسترى ، وفى كل هذه اللقاءات تمت وترعرعت جهود الشعبين الهندى والعربى من اجل تعاون اوثق وسلام اكثر شمولا ومن اجل غد مزدهر لكلا الشعبين فى ظل الحرية والكفاية والعدل

وليست بعيدة هذه الذكريات ـ فالشعوب تغفر لكنها لا تنسى ـ عندما كانت الهند « جوهرة التاج البريطانى » وعندما كانت مصر « مزرعة لمصانع لانكشاير » وممرا استراتيجيا هاما يصل مناطق المستعمرات باوربا ، فلم يكن مصادفة اذن ان يرتبط احتلال الهند باحتلال مصر ، وان يلتقى الشعبان بعد ذلك على طريق واحد ومن اجل قدر واحد ليمارسا مسئولية حضارية قيادية فى القارتين ، وهو نفس الدور الذى كانا يمارسانه عندما كانت اوربا ترتع فى ظلام العصور الوسطى

مزاعم استعمارية

ولقد يقول قائل ما للهند وما للجمهورية العربية المتحدة ومشكلة فيتنام او مشكلة الحرب والسلام ، ولديهما من المشاكل فى الداخل ما تنوء الجبال بحمله ، ولماذا لا تتقوقع كل دولة داخل حدودها ترعى شئونها وتنمى مواردها وتتفرغ لمشاكل ابنائها وهى لا تعد ولا تحصى.

وبالطبع لا يقول هذا غير الاستعماريين والرجعيين وكل الدائرين فى افلاكهم لان هذه روح الانهزام يريدون بثها فى نفوس الشعوب المناضلة .. والهدف الاساسى بالطبع هو عزل القوى المتحررة كل عن الاخرى كى تنفرد بها القوى الاستعمارية لم تنقض عليها باسلحة التآمر والتخريب والتخويف والتجويع واساليب الحصار والضغط حتى تسلم وترضى من جديد بتبعيتها للاستعمار وتطلب بنفسها سلاسل من فولاذ لتغل بها ارادتها

ومما يشجع الاستعماريين على ترويج هذه الاقاويل ما يرونه من فرصة مواتية ، فالمعسكر الاشتراكى منهوك القوى .. مشتت فى خلافاته وصراعاته التى تعجزه عن التحرك ايجابيا بقدر معقول .. الان هى اللحظة الذهبية لضرب القوى المتحررة واحدة بعد الاخرى دون ان يكون لهذه العمليات ردود فعل عنيفة

خلافات المعسكر الاشتراكى

والدليل على ذلك انه لو لم يكن الخلاف بين دول المعسكر الاشتراكى قائما لما كانت الولايات المتحدة قد جرؤت على تصعيد الحرب فى فيتنام الى هذا الحد الخطر

اما الدليل الاخر فهو سلسلة الانقلابات التى وقعت فى افريقيا فى الفترة الاخيرة مستهدفة تاكيد السيطرة الامبريالية وضرب معاقل التحرر وقوى عدم الانحياز فى عقر دارها

وعندما يبحث عبد الناصر وانديرا غاندى مشكلة فيتنام ويوليانها هذا القدر من الاهتمام فلانهما يؤمنان بان قضية السلام كل لا يتجزأ وان الدفاع عن حرية شعب فيتنام وحقه فى تقرير المصير هو مسئولية كل الاحرار فى جميع انحاء العالم

اخلاقيات الدول المتحررة

وعندما يؤكد عبد الناصر وانديرا غاندى مؤازرتهما لنضال شعب فيتنام فلانهما يلتزمان بالمبادىء والاخلاقيات التى ناضلت الشعوب فى سبيلهما ولانهما يؤمنان بان انتصار شعب فيتنام هو انتصار لكل القيم الشريفة وهو هزيمة للاستعمار ممثلا فى مؤسساته وقواعده العدوانية ، فضلا عن انه نهاية للقوى



والجمهورية العربية بحرب فيتنام

الرجعية العميلة التى لا تقل خطرا من الاستعمار والتى اصبحت تصفيتها ضرورة عاجلة تأمينا للمكاسب التى حققتها وتحققها الجماهير

ان عبد الناصر عندما يقف مع شعب فيتنام فهو يدافع عن حق الشعب المصرى فى غد افضل وهو يؤمن ظهر هذا الشعب من طعنات غدر من الخلف .. وانتصار شعب فيتنام كانتصار الشعب المصرى يوم ٢٣ يوليو وفى السويس وكانتصاره وهو يتقدم بثبات نحو نهاية العمل المجيد لبناء السد العالى بكل ما يرمز اليه من قوة وامل.

كذلك فان انديرا غاندى عندما تؤيد نضال شعب فيتنام فهى تتصرف من واقع ضمير شعبها الذى لا يزال يعانى من ازمات الجوع والفقر، والذى لايزال يطحنه الصراع الطائفى وتؤرقه مشاكل الحدود وهى كلها ازمات من صنع الاستعمار البريطانى طوال هذه الحقبة التى اطبق فيها على انفاس شعب الهند مشيعا فيه روح الاتكالية والتفكك ، مؤلبا هذا على ذاك ايمانا بنظرية الاستعمار الشهيرة « فرق تسد »

عدم الانحياز .. ضرورة

.. ويردد الاستعماريون — وهذه دعاية خبيثة — ان عدم الانحياز كان ضروريا عندما كان الصراع بين الشرق والغرب يهدد بحرب عالمية شاملة ، اما وقد خفت حدة هذا الصراع واصبحت الحرب النووية مستحيلة الوقوع فما الداعى لوجود عدم الانحياز ولماذا لا تنصرف كل دولة من الدول الى مشاكلها وشئونها . وهذا بالطبع منطق الاستعمار وامنيته ان تتفكك جبهة عدم الانحياز وان يتباعد اقطابها ، فعندئذ تكون هى الفرصة الذهبية لكى ينقض الاستعماريون على كل دولة فيجهزون عليها

ان تضامن دول عدم الانحياز وتعاونها ضرورة حتمية فى هذا الوقت وفى المستقبل والى الابد لان لقاء القوى المتحررة هو ضمان فشل اية محاولات استعمارية للنيل من هذه القوى منفردة او مجتمعة ، ولان هذه القوى تمثل ضمير العالم، ولان سعيها لتوطيد السلام وضمان استقراره يلبى احتياجاتها الاساسية فى عالم بلا عدوان وبلا حرب ففى جو السلام واحتمالاته تستطيع هذه الدول ان تعمل وان تبنى تعويضا لما فاتها ومن اجل اللحاق بركب التقدم

نموذج رائع

ان العلاقات بين القاهرة ونيودلهى هى نموذج رائع للعلاقات التى ينبغى ان تقوم بين الدول المتحررة لانها تتسع لتستوعب اوجه التعاون فى مجالات العمل البناء بل فى انتاج موحد للطائرات النفاثة وتبادل الخبرات والاراء لان فى هذا التعاون كل معانى الايثار والاخلاص والرغبة الصادقة فى دعم القوى الذاتية للشعوب المتحررة النامية كضرورة لابد منها لمواجهة المؤامرات الاستعمارية واحباطها

الحلف الاسلامى

ان استنكار عبد الناصر وانديرا غاندى لمؤامرة الحلف الاسلامى دليل وعى ثورى اصيل برفض كل المشاريع الاستعمارية حتى ولو كانت تتخفى تحت اسم الدين بقصد التضليل والخداع

ولقد احاط الاستعمار كلا من الهند والجمهورية العربية المتحدة بسلسلة من الاحلاف الاستعمارية وحاول مرارا ضمهما اليها ، مثل حلف جنوب شرقى اسيا وحلف بغداد الذى سمى فيما بعد بالحلف المركزى ، ثم هو يحاول الان انشاء الحلف الاسلامى الاستعمارى ، ومع ذلك سقطت هذه الاحلاف او اثبتت فشلها وعجزها وبقيت القاهرة ونيودلهى قلعتين صامدتين تعتزان بحريتهما وتمدان كل اياديهما للاحرار فى كل مكان

استراتيجية شرقى السويس

ولقد صدر فى لندن منذ فترة وجيزة كتاب ابيض عن استراتيجية شرقى السويس ، وهو ما يؤكد اصرار القوى الاستعمارية على مواصلة التآمر ضد شعوب آسيا وافريقيا حماية لمصالحها الاحتكارية وبالطبع فان هذه الاستراتيجية موجهة اساسا ضد كل القوى المتحررة فى هذه المنطقة، ولكن وعى الشعوب بهذه المناورات وادراكها الكامل لطبيعتها واهدافها سيمكنها من القضاء عليها وتصفية النفوذ الاستعمارى اينما وجد ومهما تخفى وراء استار واقنعة مزيفة

ان محادثات انديرا غاندى فى القاهرة كانت البداية وقد تلتها محادثاتها فى يوغوسلافيا مع الرئيس تيتو وذلك بهدف دعم مبدأ عدم الانحياز ولاشك ان لقاء عبد الناصر وتيتو وانديرا غاندى فى نيودلهى بعد شهور قليلة سيؤكد اصرار هذه الدول على مواصلة العمل المشترك من اجل عالم تسوده العدالة وترفرف عليه اعلام الحرية ومن اجل تنسيق جهود كل الثوار والمناهضين للاستعمار فى جبهة عريضة لتصفية جيوب الاستعمار والقضاء على اوكاره ●●●

عبد الحميد عبد النبى

أكبر مناورة لرجال المظلات



فى الاسبوع الماضى .. وعلى ارض الصحراء الشرقية .. دارت مناورة من اكبر مناورات وحدات المظلات .. واهمية هذا النوع من العمليات تاتى فى الدرجة الاولى من القدرة الهائلة لوحدات المظلات على الحركة الى المكان المحدد .. وفى الزمن المحدد تقوم ايضا بتحقيق واجب، محدد .... واى خطا يحدث بالنسبة لعمليات المظلات يعتبر فى كثير من الاحيان خطا قاتلا .. وعلى سبيل المثال .. الوقت المحدد للهبوط .. فيجب ان يتم اسقاط الرجال فى المكان المحدد والوقت المحدد .. فلو اسقطوا بعيدا عن المكان المحدد فقد يعنى هذا تقديمهم لقمة سائغة للعدو .. ونفس الشىء لو حدث واسقطوا فى الوقت غير المناسب ..

وفى هذه المناورات كان المفروض ان تفتح المظلة الاولى لاول رجل يقفز من المجموعة الاولى فى الساعة العاشرة والربع تماما وفى منطقة محددة .. ونظرت الى ساعتى لحظتها لاجد المظلة الاولى تفتح فى نفس الوقت بدون تاخير .. او تقديم لحظة واحدة .. وفى نفس المكان .. وهذه الدقة تعطى صورة لارتفاع مستوى تدريب الرجال ... وتعطى صورة ايضا لكفاءة التعاون الوثيق بين رجال المظلات والقوات الجوية. فقبل ان تفتح المظلة الاولى كان هناك واجب كبير على القوات الجوية... فقد قامت المقاتلات والقاذفات بتدمير مواقع العدو لتسهيل عملية هبوط رجال المظلات .. وبعد فتح اول مظلة .. كان هناك اسطول جوى يقوم بنقل المعدات الثقيلة .. ممثلا فى الطائرات العمودية النفاثة ، واسراب اخرى من الطائرات تساعد فى عملية هجوم المظلات... وفى نهاية المناورات كان هناك تقرير . نجحت المناورات .. ●●●



تصوير: سعيد حافظ

تقرير .. خطير .. من داخل السعودية!

طائرات يهودية
في السعودية



طائرات إسرائيلية في السعودية

كيف استقبل شعب السعودية «« جلالة الملك »» بعد أنتهاء زيارته لامريكا ..!!

ماذا قالت منشورات الاحرار التى غطت شوارع الرياض .. والظهران.. وجدة .. بدلا من الاعلام وأوراق الزينة التي تعود «« جلالة الملك »» ان يراها كلما عاد فى «« رعاية الله »» .. الى البلاد والتى احتفت فى هذا اليوم ولم يجد سوى هذه المنشورات تواجهه .. وتعنفه .. وتسبه ..!!

ولاول مرة يكشف ابناء الجزيرة العربية حقيقة مروعة كانت خافية عن كل الناس .. وظن حكام السعودية ان هذا السر لن يكشفه احد ما دام الاصدقاء يحمونهم.. ومن اجل اهدافهم لن يفشوا اسرار بيت بن عبد العزيز آل سعود !!

ولكن عيون الشعب .. وقعت ذات صباح على هذا السر الذى ظل خافيا فترة طويلة فراحت تكشفه لكل الناس

هل تعرف ما هو السر ..؟؟

قال احرار السعودية فى منشورهم ..الذى استقبلوا به فيصل عند عودته من امريكا بالحرف ..

هل يعلم فيصل بن عبد العزيز ان الطائرات الاسرائيلية تحلق يوميا على منطقة تبوك حيث يعسكر بعض الجيش السعودي ويلقى له بطرود صغيرة من المخــدرات مكتوب عليها قرارات مؤتمرات القمة ؟؟

انك يا فيصل تعلم هـذا جيدا .. وتعلم ايضا ان طائرات اسرائيل تطير يوميا من فلسطين المحتلة لتحط فى قاعدة الظهران الحربية لتنقل الفواكه والخضار وزيت الزيتون والبضائع التى تبيعها شركة « ارامكو » فى اسواقها العمومية «الكنتينات» على الامريكان والعرب ..

وفى محلات البيع التــابعة للجيش الامريكى فى مطار الظهران توجد بضائع عليها النجمة الاسرائيلية وبضائع اخرى كثيرة اهمل ذكر مصدرها تحاشيا لمعرفة المصـــدر وهو اسرائيل بالطبع حتى لايكشف اليهود انفسهم .. والطائرات الاسرائيلية تحط فى مطـــار الظهــران ، ولا تعــود خالية بل انها تحمل الامريكان الذين يعملون فى شركة ارامكو وجنود الجيش الامريكى وتعود بهم الى فلسطين المحتلة للترفيه عنهم مع حسان الصهاينة

مصادرة بضائع اسرائيلية

ويمضى منشور اتحاد ابناء الجزيرة العربية يكشف اسرارا جديدة حـول العلاقات السعودية الاسرائيلية ..فيقول واحد من هذه المنشورات :

ان فيصل يعرف جيدا ان شركـة « ارامكو » تتعامل مباشرة مع اسرائيل وكذلك الشركات الاخرى الاجنبيـة الموجودة فى المنطقة ولقد اضطرت العصابة السعودية تحت ضغط شكاوى العمال الى مصادرة بعض البضائع واعادتهـا ثانية الى الشركة ذرا للرماد فى العيون كان من بينهـا ٧٩١ صفيحة « بويا » من الحجـم الكبير كانت شركة ارامكو قد استوردتها من اسرائيل وعليها النجمة





الثورة العربية

(الثورة العربية) يصدرها اتحاد شعب الجزيرة العربية

منشورات ضد فيصل

اليهودية .. ولكن البضاعة لم تصادر بل وضعت فى مخزن رقم ٦٠٥ من مخازن شركة ارامكو .. !!

وفيصل يعرف اكثر من هذا..ولكنه يخفى وجهه فى رمال الصحراء الشاسعة ليوهم الشعب فى السعودية انه لا يرى ولا يسمع .. ففيصل يعرف جيدا ان بواخر شركة ارامكو هى التى تحمل البترول من ميناء راس تنوره الى اسرائيل .. وراس تنوره ميناء سعودى ..!!

شعار الاستعمار

والآن نعود الى اليوم الذى عاد فيه فيصل من امريكا بعد انتهاء زيارته لها .. وكيف كان لقاء الشعب بجلالة الملك .. أى بشعار الاستعمار .. او العلامة الامريكية وهى صـــفات جديدة يطلقونها على فيصل هذه الايام ..

قال احرار السعودية فى منشور القوه فى وجه فيصل عند عودته الى المملكة تحت عنوان « لا مرحبا بك ياشعار الاستعمار » ما يلى ..

لم نكن قبل الان نعرف لماذا جعلت حكومة امريكا من فيصل شعارا لها .. الا بعد زيارته الاخيرة لها وعودته منها مذموما مدحورا محتقرا وعاد الشعار الامريكى الى بلاد العرب بعـد ان فتح بلادنا لهم ولقوافلهم واساطيلهم بحجة مكافحة الخطر الشيوعى وما الخطر الذى يقصده فيصل وسيده جونسون والصهيونية الا قوى التحرر العربى .. !!

واستمر صوت الاحرار يقول ..

بقى ان يعرف السذج ممن أفرلهم الاحابيل الصهيونية التى ســـيطرت على بلادنا بالاضافة الى سيطرتها على الولايات المتحدة بأموالهـا وخططها واشراكها الخادعة .. بقى أن يعرف هؤلاء أن عدم استقبال عمدة نيويورك لفيصـل ما هو الا ضمن هذه الخطط الامريكية وقد اتفق عليه مع فيصل وجونسون لرفع مستوى فيصـل الذى هوى الى الحضيض ليعزز الصهاينة بذلك موقف فيصل ليكون لهم دعامة فى المستقبل ..!!

ومواقف العرش الســـعودى الى جانب الصـــهيونية يعرفهـا يهـود أمريكا قبل أن يعرفها العرب وكان أقربها .. تلك الاوامر التى أصدرها فيصل للجيش السعودى حينما كان يعسكر فى منطقة الشيخ احمد بعد خروجه من الاردن لمساعدة الملك حسين عام ١٩٥٧ فى قمع الشعب الاردنى هناك .. اصدر فيصل امره بعدم اطلاق أى رصاصة على زوارق جند اليهود الذين انزلتهم اسرائيل فى تلك المنطقة من ارضنا عندما قال فيصل ردا على برقية اللواء الماهر التى طلبت منــه الاذن لها بالدفاع عن النفس والارض قال فيصل رئيس الوزراء فى ذلك الوقت بالحرف الواحد ..

ان اليهودى لايساوى ثمن رصاصة نطلقها عليه والقرآن يقول غلت أيديهم ولعنـــوا .. فلا تخشوهم .. !!

وكان جواب بعض ضباط القيادة فى الجيش السعودى .. « لم يكن اليهود والله هم الذين غلت ايديهم بل نحن .. » !!!

شى معروف ..

وكشف احرار السعودية فى نشرتهم « الثورة العربية » عن وجه فيصل الحقيقى ونواياه تجاه العرب .. واليهود .. ونواياه ايضا تجاه شعب فلسطين .. واقرأوا معنا هذا المنشور الذى صفع به الاحرار فى السعودية وجه فيصل عندما بدا

ينزل من سلم طائرته الخاصة .. بدلا من الورود والرياحين ..

لنسأل المخدوعين ومن يحاولون خداع السذج بالسؤال التالى ..؟

هل قال فيصل ان هذا القول الذى اعتبره البعض احراجا لفيصل حيث لم يتمكن من أن يقول سوءه حتى لايستغل ذلك العرب فينبذوه نهائيا رغم ان هذا القول كان متفقا عليه وهو الخيانة بعينها حينما قال فيصل « ان اليهود فى العالم يؤيدون اسرائيل ونحن فى وضع يفرض علينا الا نساعد عدونا ؟

ونرد عليك بما يلى ياصاحب الجلالة .. حتى يعرف الشعب العربى فى كل مكان من هو فيصل .. ماهى حقيقته .. وماهو وجهه الحقيقى الذى يخفيه خلف قناع العروبة والاسلام .. ؟!

اولا : ان فيصل لم يقل ان امريكا هى التى تساعد وتساند اسرائيل وانهاهى التى خلقت اسرائيل .. وهى التي تبعث بالاسلحة اليها لتقتل بها العرب .. ؟!

لم يقل الملك ذلك .. بل قال ..

« ان يهود العالم يؤيدون اسرائيل » وهذا شىء معروف .. فاليهودى اينما كان سيساعد اخاه سواء كان فى امريكا أو فى السعودية ذاتها ؟!

ثانيا : ماذا يعنى قوله : عندما قال وحبات المسبحة تتحرك بين أصابعه المرصعة بالخواتم الذهبية كأغنياء الحرب ..

ماذا فعلت ياحامى العروبة والاسلام عندما امتهنت كرامتك وداسوا بالاقدام على ذيل عباءتك فى نيويورك .. ماذا قلت .. لتدفع عن نفسك الاهانات .. لقد وصفت تلك الاهانات بقولك :

انها أشياء لا قيمة لها .. ؟!!!

فيصل وسعود ..

وكشف أحرار السعودية مؤامرة فيصل فى خلع شقيقه سعود فقالوا يخاطبونه فى كلمات أشبه بالسياط ..

انك يافيصل قد تعاونت مع الامريكان فى خلع اخيك سعود عام ١٩٦٣ بحجة أنه أهانك وانك أحق منه بكرسى العرش .. حتى ابن أخيك لم يسلم من غدرك وخيانتك فقتلت خالد بن مساعد بن عبد العزيز فى اواخر العام الماضى عندما عارضك .. وأيضا اغتلت مستشار والدك يوسف ياسين عام ١٩٦٣ .. أغتلت كثيرين ياصاحب الجلالة .. اغتلته طلعت وفاء .. منذ ثلاثة أعوام حتى لايبوح بأسرارك .. ويكشف مخازيك عندما اصطحبته معك الى بيروت .. والقيت سفيرك فى سويسرا عبد العزيز المعمر داخل السجون عندما استقال من منصبه احتجاجا على الاوضاع الفاسدة داخل المملكة العربية السعودية ..

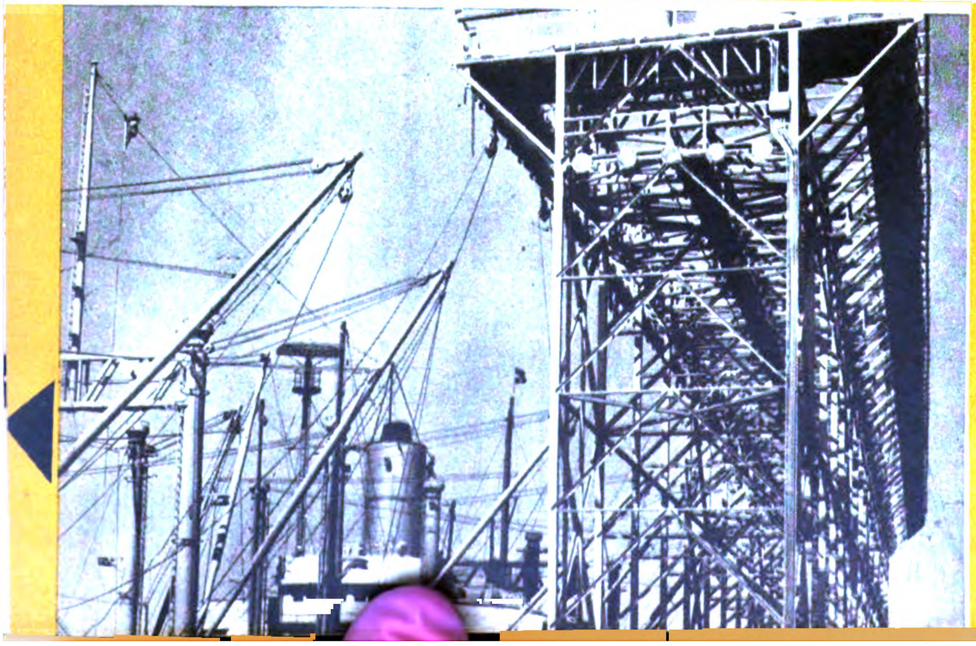
واعتبرت ياصاحب الجلالة أن مجرد استقالته اهانة لك لانها نوع من الاحتجاج الشريف .. فانتم لا تريدون من احد ان يستقيل ما لم تقيلوه أنتم



الرفاهية .. لكل اجنبى فى السعودية



قاعدة الظهران تستقبل طائرات اليهود



• البضائع الإسرائيلية تغرق أسواق المملكة العربية السعودية
• المنشورات بدلاً من الورود !!

او تقطعوا يده او تقتلوه .. وحتى مجرد الدفاع من النفس او الدفاع من الشرف او الكرامة هو فى نظركم جريمة يستحق فاعلها الموت ..!!

اما اخر جرائم فيصل .. فهى الجريمة التى تمت يوم ان وصل من امريكا آلى السعودية .. وكانت الضحية الجديدة .. المواطن على المحروس .. والتهمة الموجهة ضده هى الاحتفال بالمولد النبوى الشريف وتلاوة القرآن الكريم .. التهمة لايكاد يصدقها انسان .. ولكنها حقيقة .. واليك تفاصيلها

التاريخ .. ١٢ ربيع الاول سنة ١٨٦٣ الموافق ١ يوليو ١٩٦٦ ...

المكان بيت المواطن السعودى .. وصوت المقرىء يتلو من آيات الله .. وفجاة اقتحم عدد من زبانية فيصل بيت المواطن السعودى واسمه على المحروس .. وفجاة راحوا يشبعونه ضربا ولكما هو ومن معه من افراد عائلته .. ولم يقف زبانية فيصل عند هذا الحد بل سحبوا المواطن الى دائرة المباحث السعودية وبداوا فى استجوابه ..

س : هل القيت كلمة فى هذا الحفل وقلت ان محمدا قد دعا للمساواة بين الناس .. جميعا ..؟ وانه حارب الرق والعبودية .. ؟

واجاب على المحروس .. وهو مازال يتالم من شدة الضرب ..

جانبى الايمن كسر منه اربعة اضلاع فهل هذا فى الاسلام ..؟!

س : مارايك فى زيارة الملك فيصل الى امريكا لاعلاء دعوة الاسلام هناك ..؟

واجاب المواطن السعودى ..

ارجو ان تبحثوا هذا الامر فى المؤتمر الاسلامى القادم .. واتركونى .. فانا مريض .. مريض .. لادخل لى فى السياسة !!!

سؤال اخير ياصاحب الجلالة ..

لماذا ذهبت الى امريكا ..؟!

هل ذهبت لتحرير فلسطين ..؟!

هل ذهبت لتساعدك امريكا فى اخراج اليهود من ارض فلسطين المحتلة .. ؟!

هل كان الغرض من ذهابك الى امريكا الحصول على سلاح لتسهم فى تطهير فلسطين من الصهاينة ؟..

لا .. ياصاحب الجلالة .. انك لم تذهب من اجل كل هذا .. ؟!

لقد ذهبت يافيصل لتستعدى امريكا على شعب اليمن

ولكن ثق ياصاحب الجلالة .. ياعدو العرب بل ياعدو الاسلام ان امريكا التى اهانتك وانت فى زيارة لها ولم تستطع ان تحميك وانت فى نيويورك لن تحميك وانت فى مكة . او فى الرياض ... !!

ان امريكا لم تستطع حماية سعود صديقها قبلك عندما رات ان مصلحتها تقتضى خلعه .. وتذكر يا صاحب الجلالة ان واشنطن ولندن لم تستطيعا حماية نورى السعيد وعبد الاله ... وشمعون .. رغم ان اساطيلهما كانت قريبة من شواطىء لبنان .. اننا فقط ياصاحب الجلالة نذكرك .. اذا كانت تنفع الذكرى ..!! ●●●

مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية العامة:

كيف تقيم تجربة القطاع العام.. فى مجال التجارة الداخلية ..؟

هل نجح القطاع العام فى مجال التجارة الداخلية .. وماذا لو لم يقم هذا القطاع العام اصلا.. وماهو الفرق بين الادارة الراسماليةوالادارة الاشتراكية التى يمارسها القطاع العام ..

● القضية التى يطرحها التحول الاشتراكى فى الجمهورية العربية المتحدة، هى قضية التجارةالداخلية

وتنظيمها بالشكل الذى يحقق عدالة التوزيع ويحد من اتجاهات السوق فى الارتفاع المستمر بالاسعار

وللتجارة الداخلية وضع شديد الحساسية .. فان النسبة التى حددها ميثاق العمل الوطنى لحجم القطاع العام فى التجارة الداخلية

لاتتعدى ٢٥ ٪ وتبقىالنسبة الباقية للقطاع الخاص والنشاط الفردى ،

ومع ذلك فان القطاع العام لم يبلغ حجمه هذه النسبة ابدا حتى أنها

تقدر الان بحوالى ١٥ ٪ منالحجم الكلى للتجارة الداخلية ، بل ان

سلعا كثيرة لم يدخل القطاعالعام منافسا فيها على الاطلاق

من هنا تجىءحساسية وضعالقطاع العام فى التجارة الداخلية .. ومنهنا

فى نفس الوقت تجىء حيوية وفعالية القطاع العام فى هذا المجال .. ولهذا رايت ان اعرض قصته ، بادئا من

مراحله الاولى وهو بعد يرفعالانقاض المتداعية التى تركها من الاستغلال

الاجنبى ، وهو يحاول اقامة البناء الجديد .. واذا به فى سنوات قليلة يقيم صرحا شامخا ودعامة قوية فى

اقتصادنا القومى وتجربة مثيرة داخل التجربة الكبيرة .. تجربة الاشتراكية العربية .

البداية الثورية

عندما تمتمصير الشركاتالاجنبية عقب العدوان الثلاثى الاستعمارى

الصهيونى عام ١٩٥٦ ؛ وكان من الضرورى ان تصبح هذه الشركات ملكية عامة للشعب ولا تسلمالىايدى

الافراد منعا لقيام استغلال جديد ذى واجهة مصرية فلم تصنع الثورة

هذا من اجل استبدال استغلال باستغلال ثم جاءت قوانين يوليو

١٩٦١ ، تلك القوانين التىحددت ملامح التحول الاشتراكى العظيم وشمل التاميم عديدا من المحال

التجارية الكبرى ، وبذلك امكن وجود قطاع عام قوى فعال ومؤثر داخل مجال التجارة الداخلية

ومستهدفا فى النهاية مصالحجماهير المستهلكين

ولكن ...

ما هى فعالية القطاع التجارى بالنسبة للاقتصاد القومى وبالنسبة للشعب ؟

لكى نجيب على هذا السؤال، يجب اولا ان نسال انفسنا .. ماذا لو لم يقم القطاع العام اصلا فى هذا المجال ؟

كان كل شىء يتم فى التجارة الراسمالية على اساس تحقيق اكبر قدر ممكن من الربح على حساب ملايين المستهلكين، ولا يهتمالراسمالى سواء فى مجال الانتاج او مجال التجارة ، الا بشىء واحد هو الربح دون اعتبار لصالح الشعب ، ولوكان الاسلوب الراسمالى فى التجارة هو السائد ، لكان قد ركب موجة الغلاء وضاعف الاسعار عما هى عليه الان اكثر من مرة

فى الواقع استطاع القطاع العام فى مجال التجارة الداخلية ان يحد من موجة الغلاء .. لقد التزمت شركات المؤسسة بنسبة من الربح وحافظت على مستوى الاسعار حتى لاترهق المواطنين ، بل تحملت شركات المؤسسة بالنسبة لبعض السلع الضروريةكالاقمشة الشعبية والبلوفرات الشعبية ، ان تبيعها بغير ربح يذكر ..

وعملت المؤسسة ايضا على احكام توزيعها حتى لايستغلها بعض التجار الذين لا يتكتصون بسمعة حسنة باسعار تخالف الاسعار المحددة ، وحتى تصل الى كل المواطنين بالسعر المناسب .

كان القطاع العام لمجال التجارة الداخلية ، الى ، بمثابة صمام الامان فى حياة الشعب يحميه من الغلاء، ويحميه من جشع المستغلين، بل يحمى الدخل القومى كله من تخريب السوق السوداء التى ترى فى القطاع العام يدا حديدية تخنق اسباب وجودها

ولعلنا لاندهش بعد هذا الفهم الدقيق ، اذا سمعنا من حملات التشكيك التى تطلق منهنا وهناك حول القطاع العام فى مجال التجارة الداخلية مستغلة بعض الاخطاء الصغيرة التى تحدث بشكل فردى فى شركة او اخرى ..

تدعيم الاقتصاد القومى

ويمضى الاستاذ متولى عمر فى حديثه .

ولا يقف دور القطاع العام فى مجال التجارة الداخلية عند هذا الحد ، فان له الدور العظيم بالنسبة للاقتصاد القومى

كانت الشركات الراسمالية تتلاعب فى الميزانيات السنوية لها، فتقدم نسبة صغيرة من الارباح يهدف اهدار حق الدولة فى الضرائب ، اما الان فان الميزانية



كل عام وثورة الشعب بخير وسلام ...

صورة صادقة لنشاط الشركة وارباحها بما يحفظ حق الدولة ، وبالتالى فان دخل الدولة يتزايد

بما يساعد فى تحقيق خطة التنمية الشاملة

تسلم القطاع العام بعض الشركات فى حالة من التداعى والافلاس حتى ان بعضها كانت

ميزانياته تحقق خسارة لا يستهان بها .. وادخلت المؤسسة بيد هذه

الشركات بعد ان تسلمتها ، واعادت لها الحياة من جديد ،

فقامت ونجحت وحققت ارباحا فعلية خلال العامين الاخيرين .

الدورة الاجتماعى

قلت لرئيس مجلس الادارة .

ماهى الوظيفة الاجتماعية للقطاع

العام فى مجال التجارة الداخلية ؟

اجاب .

سؤال وجيه فعلا.. اذا تجاوزنا الحديث عن التحكم فى الاسعار

وعدم السماح لها بالزيادة التى تهدد حياة

المواطنين فى معيشتهم .. اذا

تجاوزنا الحديث عن الاف العاملين الجدد الذين دخلوا مجال التجارة

الداخلية فى ظل القطاع العام . . واذا تجاوزنا الكلام عن الشركات

المفلسة التى انتعشت فىظل القطاع العام وبذلك امكن حماية الاف

العاملين من البطالة والتشرد اذا

تجاوزنا كل هذه العوامل الهامة

بالنسبة لدورنا الاجتماعى ، فان

عاملا رئيسيا لا يَمكن تجاوزه ،

وهو تحسين الاجور والتامينات الاجتماعية والوقاية الصحية

لعشرات الالوف من العاملين . ولا القول هذا جزافا فان متوسط اجر

العامل فى ظل القطاع العام يؤكد ذلك .. ولم تكن التامينات

الاجتماعية معروفة فىظل الاستغلال الراسمالى القديم اصلا

لكى يكتمل الدور

هل تحدد بذلك دور القطاعالعام

فى مجال التجارة الداخلية ؟

لقد حدد الاستاذ متولى عمر

ملامح الدور الحيوى فىهذه المرحلة فى ثلاث نقاط هامة .

● دوره كصمام امن ضدالغلاء لصالح ملايين الشعب المستهلك

● ودوره الحيوى فى مجال تنشيط الاقتصادى القومى

● ودوره الانسانى بالنسبة لعشرات الالوف من العاملين فيه بقيت كلمة ...

القول ان دور القطاع العام فى

مجال التجارة الداخلية لم يكتمل بعد طالما انه لم يحصل بعد على

نسبته التى حددها له الميثاق

بالنسبة لحجم التجارة الداخلية

الكلى وهى ٢٥ ٪ .. فان توسيع القطاع العام مسألة حيوية لحياة

الشعب كله وتقطع الطريق على

الغلاء والاستغلال والسوق

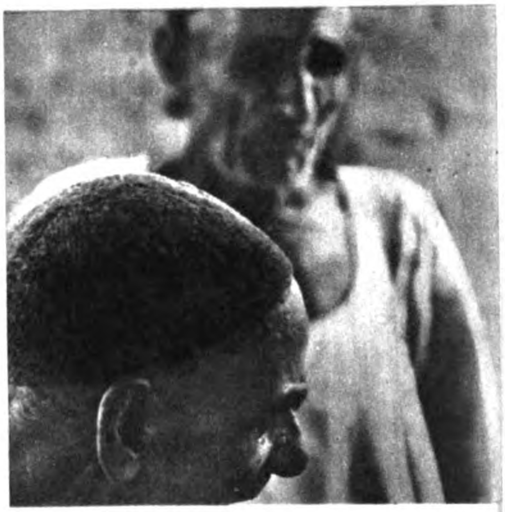
السوداء ، ويكمل الدور النشيط

فى تثبيت دعائم الاشتراكية العربية

قصة الإقطاع فى ساقية

أبناء عائلة عقل .. يتوارثون

« ضحايا الاقطاع »



البيت الجديد



البيت القديم



تصور عائلة واحدة .. تقرر لجنة تصفية الاقطاع فرض الحراسة على زعيمها وعلى شقيقه .. ثم تقرر اللجنة ابعادهما عن الريف ومعهما ١٠ افراد من العائلة .. ثم تبنى اللجنة قرارها على النشاط الاجرامى لهذه العائلة .. تصور هذا .. وتساءل معى .. من تكون هذه العائلة ؟ واين كانت تعيش ؟ وماذا فعلت بالارض ؟ وبالناس ؟ وارواح الناس ؟

من تكون ؟

بيت قديم جدا .. عمره لايقل عن ١٠٠ سنة .. والشىء الذى يلفت النظر فيه بعض التحف المعلقة على جدرانه .. وهذه التحف « صفائح مصدية » و « زلع » .. هذا البيت هو الوكر الاساسى لعائلة اقطاعية اسمها عائلة « عقل » .. وهو فى قرية من قرى مركز اشمون محافظة المنوفية .. واسم القرية ساقية ابو شعره ..

وكانت هواية صاحب البيت ارتكاب الجرائم .. ثم تحولت الهواية الى احتراف .. والى ارتكاب الجريمة بالاجر .. واستغله بعض الاقطاعيين للبطش باعدائهم من ناحية .. ولتامين ارواحهم وارضهم من ناحية اخرى .. وكان الرجل يعمل بوجهين .. يوم لك .. ويوم عليك .. واستطاع بهذا ان يجعل من نفسه .. الارهابى رقم ١ فى كل مركز اشمون .. واستطاع بهذا ايضا ان يكون من اصحاب الارض .. ومالكا لحوالى اربعة افدنة ..

ثم مات الرجل وترك الارض لابنه الوحيد مرشد عقل .. وكما نشا مرشد فى احضان الجريمة .. استمر فى الجريمة .. ولكن الفرق بين الاب والابن .. ان الاب كان يعمل وحده دون شركاء من المجرمين حتى اذا حامت الشبهات ضده فى احدى الجرائم لايجد من يشهد ضده حتى ولو كان شريكا له .. اما الابن فقد كون عصابة من المجرمين .. واستطاع على اكتاف هذه العصابة ان يصل بالاربعة فدادين التى ورثها عن ابيه .. الى ٨٠ فدانا .. دون ان تصل اليه يد القانون فى اى يوم ..

ثم مات مرشد وترك سبعة ابناء .. على راسهم محمد ابو سريع مرشد عقل .. ولقد اطلق مرشد على كل اولاده اسم ابو سريع تيمنا بصديق له فى العصابة .. وكان اسمه ابو سريع ..

وكان نصيب كل ابن من ميراث والده ١٢ فدانا .. وبدا كل ابن يعمل لحسابه الخاص حتى

أبو شعره

الإجرام !!

شهدت مآس





صورة .. ترسم كل الظلم .. ظلم الاقطاع الاسود

اوشكت العائلة على الانحلال .. ولكن حب الاجرام عاد مرة أخرى فربط بين الاخوة الستة ..

وتكاثرت العائلة .. وتكاثر الاجرام .. وتكاثرت الارض .. وتكاثر المال .. مثال ذلك .. محمد ابو سريع .. ورث ١٢ فدانا .. وبعد ٥ سنوات فقط .. اصبحت ٣٧ .. وكان هذا عام ١٩٥٢ .. وفى عام ١٩٦١ .. اصبحت ٢٨٢ فدانا .. منها ١٠٠ فدان قطعة واحدة اغتصبها بالقوة من ارض مجاورة له . كان يطلق عليها اسم وقف « طبوزاره » .. وزيادة على هذا .. كان يؤجر من ارض الاصلاح ٥٥ فدانا .. وزيادة على هذا .. بنى لنفسه بيتا كبيرا فى القرية .. وعمارة فى الجيزة .. و ٥ ماكينات للرى ثمنها لايقل عن ١٠ الاف جنيه .. ان هذا الرجل تخصص فى زراعة الموز .. وايراد فدان الموز لايقل عن ٣٠٠٠ جنيه فى السنة .. وبلغ من دهائه ونفوذه ان انشأ بأرضه محطة بنزين لكى تمد ماكينات الرى الخمس بما تحتاج اليه من وقود .. ولكى يوفر بهذا مبلغا لايزيد على ايراد فدان واحد من الموز .. وهذا الرجل .. وكان يستغل لجنة الاتحاد الاشتراكى لمنفعته الخاصة .. لم يقبل ان يؤجر بيتا له للاتحاد لكى ينشىء به فصلا واحدا للتعليم الابتدائى بالقرية .. حتى لا ينشأ جيل متعلم من ابناء القرية ربما يقف فى طريقه فى يوم من الايام ..

ثم يأتى محسن ابو سريع — شقيق محمد .. ويرشح نفسه لمجلس الامة عام ١٩٥٧ .. وكانت مهزلة ان يرشح احد اعداء الثورة نفسه لعضوية مجلس امة الثورة .. ولكن المهزلة لم تتم نظرا لاستبعاده من قائمة المرشحين بسبب نشاط عائلته الاجرامى ..

ثم يأتى بعد ذلك .. حمدى بكر عقل .. فايد بكر عقل .. فريد بكر عقل .. محمد محمود عقل .. نجاتى مرشد عقل .. فوده مرشد عقل .. راشد عبد الجليل عقل .. صفى الدين عقل .. المنشاوى عقل .. واخيرا الدمرداش عقل العمدة .. وكل واحد منهم صورة طبق الاصل من محمد ابو سريع مرشد عقل .. وكل واحد منهم يعيش الان بعيدا من القرية .. وتعيش القرية بعيدا من شروره وآثامه ..

الجريمة

الجريمة فى هذه العائلة كانت كالهواء بالنسبة

تحقيق : مصطفى السيد وتصوير : سعد تيس

اليها .. كانت حياة كل فرد من افرادها .. وكان الفلاحون يعيشون فى رعب دائم .. ليلا ونهارا .. ولم تكن الجريمة قاصرة على الاستغلال فقط .. فهذا شىء مفروغ منه .. ولكنها امتدت الى السرقة .. والى احراز المخدرات .. والى القتل ..

امثلة

فايد بكر عقل .. اتهم فى قضية احراز مخدرات عام ١٩٥٤ .. ونمرة القضية ٢٠٦٧ جنايات اشمون ..

فريد بكر عقل اتهم فى قضية سرقة مواشى عام ١٩٥٤ .. ونمرة القضية ١٤٦٣ جنح اشمون .. وفى نفس السنة اتهم فى قضية سرقة اخرى .. ونمرة القضية ٣٣٥٥ بجنح اشمون ايضا .. وفى عام ١٩٥٨ اتهم فى قضية سرقة ثالثة ورقم القضية ٢٦٦٠ .. وفى نفس السنة وضع فى قائمة المشبوهين .. لماذا ؟ لم يثبت عليه شىء فى قضايا السرقة .. مع انه السارق الحقيقى .. والسارق الذى كان يتناول الاتاوة لرد المسروقات الى اصحابها ..

ونجاتى مرشد عقل .. اتهم هو الاخر فى قضايا سرقة كثيرة .. والحكم .. لاشىء وفودة مرشد عقل .. وراشد عبد الجليل عقل .. وصفى الدين عقل .. حتى العمدة الدمرداش عقل .. كلهم اتهموا فى قضايا سرقة وقتل .. ولم يقع واحد منهم تحت طائلة القانون .. لماذا ؟ لانهم كانوا يستأجرون بعض المجرمين المحترفين لارتكاب الجرائم .. وهم بعيدون عن مسرح الجريمة .. ولو انهم يمثلون الدور الاول فى ارتكابها ..

الجريمة الكبرى

وكانت كبرى الجرائم التى ارتكبتها هذه العائلة .. وبالذات محمد ابو سريع مرشد عقل .. جريمة ذهب ضحيتها دفعة واحدة اربعة من القتلى .. وثلاثة حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. واليك تفاصيل الجريمة ..

عام ١٩٥٨ .. كان محمد ابو سريع يستغل شخصين من محترفى الاجرام لارتكاب اى جريمة يريدها .. وكان المجرمان محمد عطا الله وعبد الهادى حسان .. وفى يوم من الايام .. وكانت ثروة محمد ابو سريع قد تضاعفت بشكل غير معقول .. طلب المجرمان ان يمنحهما ابو سريع قطعتين من الارض .. وادرك ابو سريع ان هناك خطرا يتهدد حياته بعد هذا الطلب الجرىء .. واستطاع بدهائه ان يعد المجرمين باجابة طلبهما .. خصوصا وان الثلاثة قد أكلوا مع بعض «العيش وملح» .. وانصرف المجرمان .. وهما اشد اخلاصا لمحمد ابو سريع ..

وفى نفس العام .. كان قد ظهر فى القرية عائلة تنافس عائلة عقل فى امتلاك الارض .. وكانت ممتلكات هذه العائلة قد وصلت الى ٧٠ فدانا .. وكانت العائلة تضم اربعة اشقاء .. على راسهم شاب قوى اسمه فؤاد فرج عيسى .. وكما كانت عائلة عقل تملك الارض والمال والسلاح .. فان عائلة عيسى اصبحت ايضا تملك الارض والمال والسلاح .. ولم يكن ينقصها عن عائلة عقل الا ايواء المجرمين ..

وفكر محمد ابو سريع .. ماذا يصنع وقد أصبح له عدوان فى القرية .. محمد عطا الله وزميله من ناحية .. وعائلة عيسى من ناحية اخرى ..؟

واستطاع محمد ابو سريع أن يضم اليه عائلة عيسى .. وان يجعل من فؤاد صديقا حميما له .. صديقا لا يتركه ليلا ولا نهارا .. وصديقا يشاركه فى لياليه الحمراء .. خمر .. حشيش .. نساء .. وانحرف الشاب الصغير فؤاد عيسى .. وتعلق قلبه بفتاة أخرى غير زوجته ..

وبعد ان تأكد محمد ابو سريع من أن صديقه فؤاد عيسى اصبح لعبة فى يديه .. اشاع فى القرية ان زوجة فؤاد على علاقة بمحمد عطا الله .. وتناقلت الاشاعة من فم الى فم حتى انتشرت فى كل القرية .. ولكن أحدا لم يجرؤ على الافصاح بها الى الزوج .. وهكذا أصبح فؤاد اخر من يعلم ..

وفى احدى الليالى الحمراء التى كانت تجمع بين محمد ابو سريع وبين فؤاد .. وبعد ان لعبت الخمر والحشيش براس فؤاد .. وتحت ستار اخلاص ابو سريع لفؤاد .. أسر ابو سريع لفؤاد بالسر الرهيب .. واقتنع فؤاد .. وصمم بينه وبين نفسه ان يقتل محمد عطا الله ..

وفى اليوم التالى مباشرة .. ودون أن يبوح فؤاد بسره لاحد .. حتى أشقائه .. حمل بندقيته .. وتربص بمحمد عطا الله حتى رآه .. ثم اطلق عليه النار .. وقتل محمد عطا الله فى الحال .. وكانت الشاهدة الوحيدة للقتل هى زوجة محمد عطا الله ..

ورأى اشقاء فؤاد ان شقيقهم قد وقع .. فاشتركوا مع اخيهم فى وضع الجثة فى جوال .. ثم القائه فى النهر ..

وبقيت زوجة محمد عطا الله .. الشاهدة الوحيدة .. فعادت الى بيتها وهى لاتفتح فمها بكلمة واحدة .. ووجدت فى البيت عبد الهادى حسان شريك زوجها فى ارتكاب الجرائم ..

وبعد لحظة دق الباب .. وفتحت الزوجة لتجد أمامها فؤاد وقد عاجلها بطلق نارى ماتت على اثره .. ثم اختفى على الفور .. وكذلك فعل عبد الهادى خوفا من توجيه تهمة قتل الزوجة اليه ..

ووجهت تهمة قتل الزوج الى فؤاد عيسى .. وقتل الزوجة الى عبد الهادى كما وجهت تهمة الاشتراك فى قتل الزوج الى اشقاء فؤاد الثلاثة ..

ونظرت القضية امام محكمة جنايات اشمون .. وحكم بالاعدام على فؤاد عيسى وعبد الهادى حسان .. وبالاشغال الشاقة المؤبدة على اشقاء فؤاد .. انها القضية رقم ١٤٨٩ جنايات اشمون .. وحقيقة ان عبد الهادى حسان لم يرتكب جريمة قتل الزوجة .. ولكنه دفع حياته ثمنا لقتلى كثيرين قتلهم لحساب محمد ابو سريع مرشد عقل ..

وخلا الجو لمحمد ابو سريع بعد أن قتل كل اعدائه باشاعة واحدة .. بعد هذا .. انتشر الرعب فى قرية ساقية ابو شعرة بشكل لم تشهده من قبل .. وطغى محمد ابو سريع .. واصدر أمرا لخفرائه الخصوصيين بقتل كل من يقترب من القرية ..



ابو سريع — فودة عقل — حسن عقل

وبشاء الحظ العاثر .. والقرية تقع على النيل .. أن يمر صياد سمك من محافظـــة الدقهلية .. وهى تقع على الشاطىء الاخر من النيل .. يشاء الحظ أن يمر هــــذا الصياد واسمه عبد الحميد طايل على قرية ساقية ابو شعرة دون ان يدرى بأمر محمد ابو سريع .. وفى لمح البصر أصابه طلق نارى فى كتفه .. ففر هاربا بقاربه الى البر الاخر .. ووجهت التهمة الى محمود محمد على احد الخفراء الخصوصيين لعائلة عقل .. ولكنها لم تثبت عليه .. وحفظت القضية رقم ٣١٢/٣ جنايات أشمون عام ١٩٥٨ ..

ارض عيسى

بعد كل هذا .. هل اكتفى محمد ابو سريع باعدام فؤاد عيسى .. ووضع اخوته فى السجن ؟ ابدا .. لقد وضع يده بالقوة على أرض فرج عيسى .. واصبح بذلك المالك المطلق .. والحاكم المطلق فى قرية ساقية ابو شـــعرة .. كان الفلاحون يعملون عنده بلقمة العيش فقط .. وكان الضرب والتعذيب أبسط سلاحين فى يده لاخضاع الفلاحين .. لا فرق بين شيخ كبير .. وبين فتاة صغيرة .. الكل امامه عبيد .. وكان يهدد اى فلاح يريد الهروب من القـــرية .. والعمل فى مكان آخر .. كان يهددهم بالقتل .. حتى لو ذهبوا الى الصين .. هكذا كان يقول لهم .. وفى بعض الاحيان .. لم يكن هناك عمل لكل اهل القرية .. فماذا كان يصنع بهم لتعين احد افراد العائلة .. حمدى بكر عقل .. عينه مقـــاولا للانفار . وبهذا كان يستغل الفلاحين حتى عن طريق الترحيل .. وكان يتقاضى عن الفلاح الواحد ٢٥ قرشا فى اليوم .. لم يعطيه عند الحساب .. وعند العودة الى القرية عشرة قروش فقط ..

من اجل هذا

من أجل هذا .. وفى يوم ٦ يوليو الجارى .. أصدرت لجنة تصفية الاقطاع هذا القرار ..

القرار

يعتبر اسرة عقل مثالا للاقطاع المستغل للنفوذ الاجرامى .. وكان محمد ابو سريع مرشد عقل .. راس هذه الاسرة .. يمتلك عام ١٩٥٢ سبعة وثلاثين فدانا .. وجمـــلة ممتلكاته الان ١٨٠ فدانا .. ولم يقدم اقرارا عن ملكيته التى تزيد عن الحد الاقصى للقانون .. كما تبلغ الملكية الزراعية لاولاده القصر ١٠٢ فدان .. وفضلا عن ذلك فانه يحوز ٥٥ فدانا بالايجار مخـــالفا قانون الاصلاح الزراعى .. ورغم هـــذا تبلغ مديونيته لبنك التسليف ٥٤٥٦ جنيهـــا .. وساعد هذه العائلة فى بسط نفوذها على الاهالى انهم تسللوا الى المناصب الادارية ومجلس ادارة الجمعية الزراعية والتنظيمات الشعبية .. فضلا عما لهم من صلات ببعض المسئولين من رجال الادارة .. وفى عام ١٩٥٧ تقدم محسن ابو سريع بترشيح نفسه لعضوية مجلس الامة .. ولكنه استبعد بسبب نشاط عائلته الاجرامى الذى يتمثل فى اجرائم القتـــل والسرقة واحراز المخدرات

لذلك قررت اللجنة فرض الحراسة عليه هو وعائلته .. وابعادهم من الريف .. وابعاد الاتى اسماؤهم من الريف ايضا :

١ ـ حمدى بكر عقل ٢ ـ محمد محمود عقل

٣ ـ فايد بكر عقل ٤ ـ فريد بكر عقل ٥ ـ نجاتى مرشد عقل ٦ ـ فوده مرشد عقل ٧ ـ راشد عبد الجليل عقل ٨ ـ صفى الدين عقل ٩ ـ المنشاوى عقل ١٠ ـ الدمرداش عقل

كما قررت اللجنة كذلك

١ ـ حل الجمعية التعاونية الزراعية

٢ ـ حل لجنة الاتحاد الاشتراكى ..

هذا هو نص القرار .. وكان عدلا ان يصدر مثل هذا القرار عن عائلة لم تعترف فى يوم من الايام بان هناك شيئا اسمه الانسانية .. او بان هناك شيئا اسمه عدالة السماء ●●●

مصطفى السيد



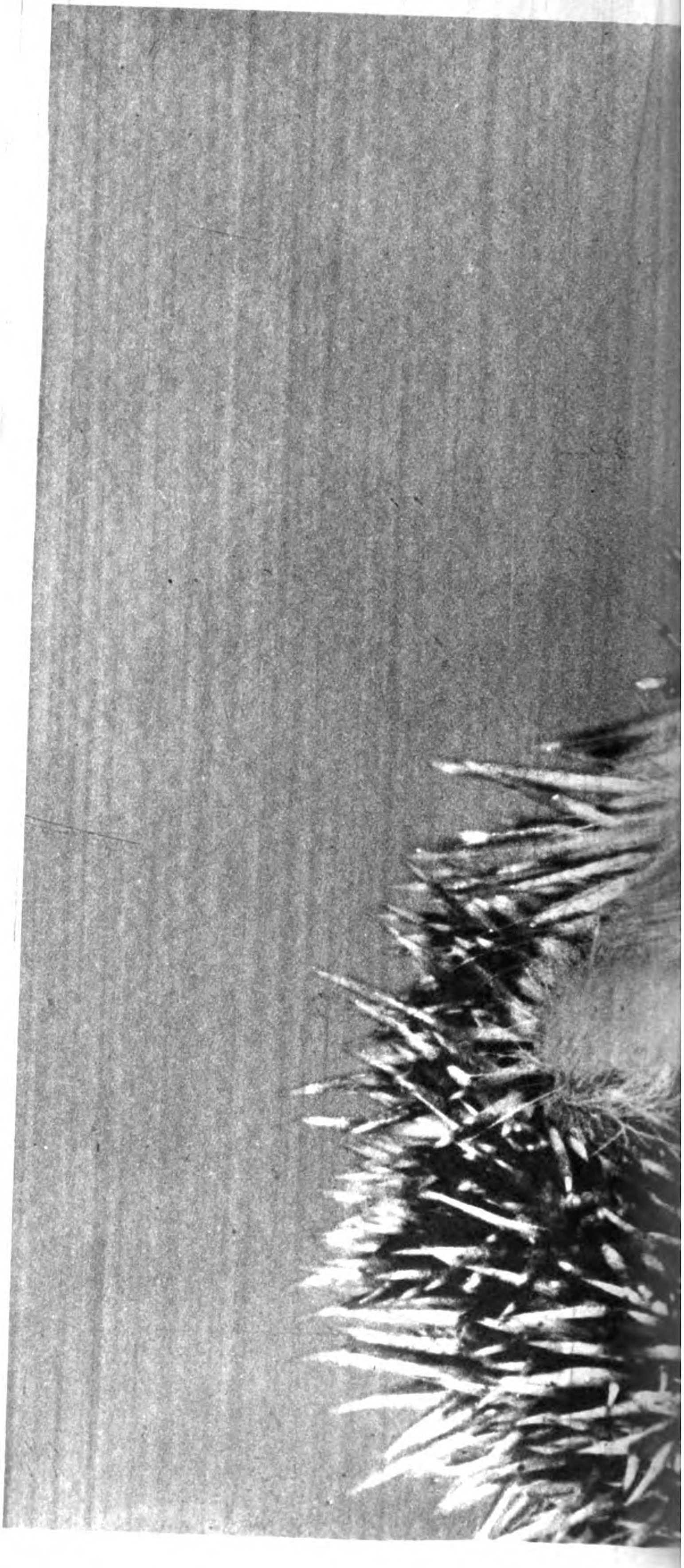
أبيض وأسود

تصوير: محمد محمد عبد الرحمن

صغيرة وحلوة

انا صغيرة وحلوة ..
انا من أسرة محافظة .. فقـد ولدت
خلف حجاب من الشوك .. ولا احـد
يستطيع ان يلمسنى ..
ولكنى ..
صغيرة وحلوة ..

« قنفلة »



نصر
صحفي

فتح الأندلس



المسرحية
التي اكتشفتها
"القوات المسلحة"
وكتبها الزعيم

"مصطفى كامل"
سنة ١٨٩٤

ملخص ما نشر

... استمرت مريم فى اغراء الوزير الاجنبى عباد حتى يتمكن من عرقلة حملة طارق بن زياد على الاندلس .. حاولت بعد ذلك عدة محاولات بان استدعت رجلا داهية يدعى نسيم ليشترك معها فى احبالة الدسائس .. وفكر الداهيـة نسيم فى قتل طارق بن زياد بالسم .. واخيرا اكتشفت هذه المؤامرة .. وقرر الامير موسى بن نصير ان تقوم الحملة فورا تحت قيادة فارس العرب طارق بن زياد

الفصل الرابع

الملخص

يرفع الستار عن الامير موسى بن نصير ووزيراه حوله ولا يلبثوا غيرقليل من الزمن حتى ياتى الرسول المصطنع ويقدم الخطاب فيتكدر موسى تكدرا شديدا ويذهب الى بيته ليدبر امرا .. وعند ذلك يكلف عباد ((نسيم)) بقتل ذلك الجندى الذى قدم الرسالة خوفا من ظهور السر فيجيبه لذلك ويخرج ثم ياتى موسى ويظهر للوزيرين انه عزم على الرحيل واللحاق بالجنود فيحاول عباد منعه فيابى وبينماهم يتحادثون فى هذا الامر اذ ياتى كتاب من طارق يبشر فيه المسلمين بالنصر فيسر موسى جدا وكذلك كل الحاضرين ومن ثم يتغيرلون عباد ويظهر من فعله وكلامه انه سبب الخسيسة فيامر موسى بسجنهويستعد للسفر واللحاق بالجنود ليتم الفتح مع طارق ويولى ابنه عبد الله على المغرب ويكلفه بارسال عباد بعد سفره بيومين مع بعض جنود يحرسونه

موسى : ما عندك من الاخبار يا عباد

عباد : لا شىء يا مولاى .. الرعية بخير وهناء والامن ضارب اطنابه على سائر ارجاء البلاد

موسى : ان سفر الجنود يا عباد قد اخذ من قلبى ماخذا كبيرا وانى افكر كل وقت فيما سيكون

عباد : انى والله اتوجس خوفا من هذا الامر ولا ارى فيه صلاحا مطلقا .

موسى : اظن انهم وصلوا منمدة الى الجزيرة الخضراء .

عباد : لعلهم وصلوا اليها

« بعد ذلك يدخل الحاجب ويقول » مولاى .. بالباب ساع يقول انه من قبل السيد محمود رئيس الفرقة الاولى من حملة الاندلس ومعه كتاب باسم مولاى الامير

موسى : ... دعه يدخل

عباد : يا ترى ما بهذا الكتاب ولم ارسله ... السيد محمود ولم يرسله طارق؟

« يدخل الساعى »

موسى : سلم الكتاب للوزير عباد

موسى : اقراه لنا ياعباد

عباد : « يقرا الكتاب » من محمود رئيس الفرقة الاولى الى امير افريقيا موسى ابن نصير ليس فى الامكان ان اصف لك يا مولاى ما استولى على قلوب الجنود من الاسى والحزن من ساعة ما وارينا التراب قائدنا الهمام وفارسنا المقدام طارق بن زياد عقب مرضه ... وانى ارى كما يرى اخوانى رؤساء الفرق ان الاولى ارجاع الجيوش الى القيروان لان الاسف عام .. والكدر شامل ويخاف الجيشمن الانهزام فى الموقعة ما دام على هذا الحال والسلام .

موسى : آه وا مصيبتاه لطارق مات

الا أيها الموت الذى ليس تاركى
أرحنى فقد أفنيت كل خليل
اراك بصيرا بالذين احبهم
كانك تنحو نحوهم بدليل

« وتسكب عيناه الدموع »

عباد : تصبر يا مولاى فان الصبر منالامور بمنزلة الراس من الجسد ولا تملا قلبك من الاسف فان يكن مات طارق فقد مات شهيد خدمة دينه وبلاده وعروبته .. انه يرجو لاميره ان يعيش متمتعا بالهناء والصفاء

حبيب : مولاى ...

ادفع بصبرك حادث الايام
وترج لطف الواحد العلام
لا تياسن وان تضايق كربها
ورماك ريب صروفها بسهام
فله تعالى بين ذلك فرجة
تخفى على الابصار والافهام

موسى : يا وزيرى ان المصاب عظيم والخطب مدلهم والاسى مقبل والصبر مدبر كي فاعمل الان فى امور ارجاع الجنود ....ان أرجعتهم قالت الاعداء ماكان عندهم الا طارق فضلا عن انهم يطمعون فى بلادنا وان أبقيتهم فشل أمرهم وذهبت ريحهم لتمكن الحزن من قلوبهم

عباد : والله لقد كان يحدثنى فؤادى بان هذه التجريدة تعسة الطالع ولذلك اشرت عليك يامولاى برفع الحرب وعدم ايقاعها وانى ارى الان انه لابد من ارجاع الجنود

حبيب : ليس للامير ان يقر على شىء الان وهو محاط بالكدر والاسف بل يلزمه التدبير .

موسى : نعم انيذاهب الان الى دارى وساعود بعد قليل .

عباد : ان هذا الامر يدعو الى الاسراع لا الى التوانى والانتظار

موسى : بعد قليل اعود « يخرج ويلحق به كل من بالمكان ما عدا عباد فانه يبقى متلفتا حتى ياتيه نسيم »

عباد : اعلم يانسيم ان الامر كان علىوشك التمام لولا معاكسة الشقى حبيب ولكنى سانهيه بعد قليل بحسن مسعاى وما عليك الآن الا ان تخبر حبيبتى بذلك وان تقتل سليمان الجندى الذى استخدمناه فى حيلتنا لئلا يفتضح السر .

نسيم : السمع والطاعة

« كل ذلك وعارف يراقبهم ويتسمع اقوالهم »

عباد : اذهب واياك التاخير

نسيم : لا تخف ثم يخرج ويستقبل عباد الامير حيث يدخل هو ومن معه

عباد : « يقول بعد جلوس الامير » على اى شىء عزم الامير

موسى : ما عزمت الا على السفر واللحاق بالجنود لاقوم بأمر الفتح بنفسى

حبيب : لك الله من مولى يعمل لله فى لله .. ويهون الخطوب للاسلام والعرب ويسهل الصعب طلبا لعزه ومجده.. لا شك ان ما رايت يا مولاى من الراى لاحسن مايرى الخبير واحسم ما يقطع به المتبصر فى الامور

عباد : ... انى لا ارى فى ذلك يا مولاى الا كل ما يقلقل اركان المملكة ويوقع الرعب فى الرعية ويهدم صروح الامن والسلام ولا شك ان الحكيم المتبصر لا يقطع الا بارجاع الجنود وعدم ذهابك لان فيه فضلا عما ذكرت ضررا بالامير نفسه

موسى : اعلم يا عباد ان فى ذهابى منفعةعظمى وراحة كبرى وخدمة للاسلام لا تقدر ولا تحصى ولا شىء من الاضرار يحيط بهذا الامر فان كنت تخشى من وقوع الرعب فى قلوب الرعية فلا أخالك تدرى من امورها شيئا ما وان كنت تخاف على فاظنك تجهل أمرى جهلك لامر دولتك

عباد : ان طائر الخوف يخفق بجناحه على قلبى وانى ارى كما رايت اول الامر ان وقوع الحرب غير واجب

حبيب : لا .. لا .. يا مولاى لا تعدل عن رايك فان فيه الخير للاسلام والشرف للبلاد .


بريشة جمال قطب



موسى : لا شك انى لاحق بجنودى لان مثل خير له ان يموت فى الاغتراب تحت ظل الخدمة الصادقة عل أن يموت ببلده بين اهله واقاربه

يدخل حاجب ويقول

الحاجب : مولاى ... بالباب رسول معه كتاب للامير من قبل القائد الهمام طارق بن زياد .

موسى : من قبل طارق بن زياد ... أطارق حى ؟؟

الحضور : ... طارق !. طارق !. طارق !.

عبـــاد : يصفر وجهه ويقول بصوت منخفض يا خيبة المسعى

موسى : كم للزمان عجائب وغرائب
تسبى العقول وتدهش الالباب
بالامس طارق مات بين جنوده
واليوم قد أهدى الى كتـــابا

موسى : ياحاجب .. دعه يدخل ...
يدخل الرسول ويقدم الكتاب لموسى

موسى : « يقرا » ... من طارق بن زياد الى امير المغرب موسى بن نصير «أبشرك اميرى لتبشر المسلمين اخوانى باننا قدفتحنا الاندلس وابدنا جنودالاعداء وقد وقعت المعركة امس بوادى لوكة حيث قتلت طاغية القوم للذريق .. والسلام يا امير المغرب .
من طارق بن زياد كتب بوادى لوكة فى ١٦ شعبان عام ٩٢ من الهجـرة النبوية .

« سرور عام ... وغوغاء ضـــعيفة وزيادة اصفرار فى وجه عباد »

موسى : عاد النهـــار وعادت الانوار
وبدا لنا بعد الظلام منـــار
والبشر اقبل والهناء توطـدت
اركانه وزهت به الامصـــار

حبيب : كمـــا أن السرور يا مولاى قد عم قلوبنا والفرح ملأ أفئدتنا فانه لابد لنا من معرفة سر الامر والوقوف على حقيقته

موسى : كن آمنا أيها الصادق الامين فسوف تنجلى غياهب الامور وتنكشف الاسرار حيث يعلم الغادر الخائن ولنسمع الان من هذا الرسول الكريم كيف كان النصر وكيف كان الفتوح

موسى : « ملتفتا الى الرسول » ... قص علينا ما كان من يوم ما تركتـــم القيروان الى الان ...

الرسول : ... اننا يا مولاى بعد ما ركبنـــا البحر وتركنا القيروان سرنا مسيرة اسبوعين كاملين حتى وصلنا الجزيرة الخضراء فبتنا بها ليلة وتركناها .. وبعد مغادرتها بيوم وليلة وصـــلنا شواطىء الاندلس فبتنا هنالك ليلة حتى استقر بنا القرار ... وتركنا عصا الترحال فى البحار ... وبعد ذلك بدانا فى الفتح فاخذنا بالتوالى مدن شذونة .. مدور .. عطف .. قرونة ثم اشبيليه وفى هذه المدينة



فتح الأندلس

علمنا انجيش لذريق صار على مقربة منا ولذلك قام بيننا القائد الهمام طارق بن زياد والقى خطبة بليغة قال فى اولها .. « ايها الناس اين المفر .. البحر من ورائكم .. والعدو امامكم » .. كما حثنا فيها على الصبر والجلد وشوقنا الى نيل النعيم فحرك من قلوبنا الساكن وبعث فينا روح النشاط والحمية وما فرغ من خطابه حتى انبسطت نفوسنا وتحققت آمالنا وبتنا ليلتنا حتى اذا ما جاء الصباح ... اقبل جيش لذريق وهو محمول على سريره وفوق رأسه مظلة فلما علم طارق انه طاغية القوم هجم عليه والتقى الجيشان فقتل طارق لذريق بسيفه ولم يلبث جنده بعده الا قليلا حتى انهــزموا عن آخــرهم وولوا الادبار وتم لنا الامر كما نروم ونشتهى

موسى وكل الحضور :

... الحمد لله رب العالمين .

موسى : ولما كنتم فى الطريق هل ارسل لنا السيد محمود كتابا مع مندوب من قبله ؟

الرسول : انه لم يرسل قط .. ولم يرسل السيد محمود وطارق رئيس الجيش؟

موسى : الان آن للحق أن يظهــر « يلتفت لعباد ويقول » : أين الجندى ياعباد

عبــــاد : «يقول مرتجفا» مات بعد أن سلمك الخطاب يامولاى .

موسى : مات بعد أن سلمنى الخطاب

عبــــاد : نعم يا مولاى

موسى : ومالك تقول القول مرتجفا

عبــــاد : ان بى هزة برد

موسى : لا وحقك .. انها هزة خوف وضياع أمل ... الان علمت أن فى الامــر سرا وأنه لابد أن تكون لك يا عباد يد فى دسيسة عملت لارجاع الجنود

عبــــاد : « مرتجفا أكثر من ذى قبل » ... حاشــا لله يامولاى .. انى خدمت الدولة بصدق وامانة

موسى : لا يخليك من الشبهة شىء حتى تنجلى الحقيقة واما الان فانت موضع الظن لانى كنت ارى منك انك اول عامل على ارجاع الجيوش

« يطرق عباد رأسه »

موسى : أين كاظم السجان

كاظم : بين يديك يا مولاى

موسى : خذ عباد وضعه فى بيته وضع عليه الحرس ولا يخــرج منه الا باذنى واياك ان تدخل عنده احدا ومن دخل لا يخرج بل يبقى معه مسجونا والا فماذا ترون يا معشر الفضلاء «يلتفت مخاطبا الجمهور »

عبــــاد : انى يا مولاى لا أستحق السجن لانى ما أتيت اثما .

موسى : أتيت او لم تأت ستعلم الحقيقة

موسى للرسول : وهل تعرف الى أى البلاد سيسير طارق وكيف يكون بقية الغزو

الرسول : نعم انه بعد أن قتل لذريق وانتصر على قومه أرسل الفرقة الاولى لقرطبة والثانية لغرناطه والثالثة لمالقة وسار هو بالفرقة الرابعة الى طليطلة عاصمة ملك الاندلس

« يطرق موسى قليلا »

موسى : اعلموا يا فضلاء الامــة انه قام بخاطرى ان اســير بجيش لالحق بطارق حتى يتم لنا الفتــح فى الاندلس وفى غيره من بلاد الافرنج وان اولى بدلا عنى على المغرب ولدى عبدالله فما ترون

الحضور : نعم ما رأى الامير ... رأى ثاقب وفكر صائب

موسى : .. اذا فلتدع لنا عبدالله يا حبيب

حبيب : سمعا وطاعة « ويخرج »

موسى : ان ضميرى يحدثنى يا معشــــر الفضلاء أنه لابد أن تكون لعباد يد فى دسيسة عملت لارجاع الجنود

الحضور : يظهر عليه ذلك يا مولاى

موسى : انظروا اخوانى أساتذة الامة وعلماء الشعب كيف كان حزم طارق وتدبيره وكيف كانت خيانة عباد ان كان كما نظن ... لله الفضيلة وأهلها

« يدخل عبد الله وحبيب »

موسى واقفا : عبدالله ـ يا ولدى انى عزمت على الرحيل .. بقصد اللحاق بطارق فى طليطله .. وتكملة الغزو بصحبته وقد رايت بعد اخذ راى اكابــر المؤمنــين ان انيبك عنى واليا على المغرب مدة غيابى فاحسن موالاة قومك واجعل ذكرك حميدا بينهم واياك ان تعمل بغير الكتاب والســنة ومتى سافرت بجيشى أرسل الوزير عبادا المسجون فى صحبة اربعين جنديا الى طليطلة لننظر فى امره امام طارق .

عبد الله : لامرك الطاعة يا مولاى

... « بعد ذلك يهم موسى للخروج حيث ينشد كل الحاضرين ... »

سر بالســلامة والهنا ..
وارجــع الينــا بالمنــا
واحكم وفز يا ذا الســنا
واسلم ودم طول الزمــان

ســتار

الفصل الخامس

الملخص

يرفع الستار عن موسى وطــارق بطليطلة يتحدثان فى شأن الفتوح ينتقلان من موضوع الى آخر حتى يصل بهما الكلام الى ذكر خيانة عبــاد فيعرف طارق موسى بانه عالم بالامر وان عربيا قد تجسس على الخائنين رفع له تقريرا بكل ما اتفقوا عليه فيسر لذلك موسى ويكلف صــاحب التقرير بقراءته امام الجميع فى مواجهة عباد وزميليه فيقراه عارف ويحكم موسى على عباد ونسيم ومريم بالنفى ويهنىء طــارقا بين كل الحاضرين على ما اتاه من العمل الجليل

موسى لطارق: وماذا رايت من هؤلاء القوم ياطارق

طارق : رايت منهم سرورا عظيما وانشراحا كبيرا بعد ما عاملتهم بسنة نبينا من من تامينهم على ديانتهم وحريتهــم وأموالهم ونسائهم وأولادهم وقد شرح لى الكثيرون مظالم لذريق العــديدة وكيف انه كان يهتــــك اعراض نسائهم وبناتهم جهرا ولا يخشى احدا

موسى : الحمد لله الذى من علينا بفتــح هذه البلاد النضرة الزاهرة . فانه فتوح انعم به من فتوح أعلينا فيه كلمة الله ورفعنا عن هذا الشــعب الضعيف انواع المظالم التى كان يثقل كواهلهم بها لذريق الفاجر .

طارق : انى وحقك يا اميرى لم يكن لى نصير حقيقى فى هذا الفتح الا الله سبحانه وتعالى فانه جل شانه لا ينصر الا الحق وأهله

موسى : حقيقة يا طارق ان الباطل لا نصير له وان الحق نصيره الله ولذلك كانت امتنا اشرف الامم جميعا لما لها من عظيم التمسك بالفضــيلة والتعلق بالشرف

طارق : ولا جرم اذا دامت أمتنا هكذا عزيزة فى مجدها قوية فى عزها ورفعتها .

موسى : وأظنك يا طارق لا تدرى من أمور الدولة شيئا ما نظرا لبعدك عنــا وانقطاعك للغزو والفتح

يبتسم عندئذ طارق

موسى : لم تبتسم يا طارق

طارق : قد وصلتنى يا أمــيرى أول الامس الاخبار كلها وعلمت مفصل حادث موتى

موسى : كيف ذلك ومن أوصل اليك الاخبار.

طارق : ان الذى أوصل الى الاخبار هو رجل كنت خلصته مرتين من يد عباد الوزير قد تجسس على الذين سعوا فى ارجاع الجيش وعلم كنــه نواياهم ورفع بها تقريرا .

موسى : يا لهذا الاتفاق الغريب احمــد ربى على جزيل نعمــائه لقد ارتاح الان ضميرى وهدا بالى لانكشاف هذه الاسرار الخفية ومن هؤلاء الساعون فى ارجاع الجيش الناصبون لنــا اشراك المكايد

طارق : هم ثلاثة عمدتهم اقرب الناس اليك

موسى : عباد

طارق : نعم عباد

موسى : هو ذا اللئيم محل ظنى من يــوم ورود خطابك المبشر بظفــرك والله لاذيقنك يا عباد من العذاب أمــر

كاس .. أنرفعك فتخوننا ونعظمك فتسعى فى دمارنا .. ومن الاثنان الاخران يا طارق

طارق : هما رومى ورومية أتيا من بلاد الروم لرجائه فى منع وقوع الحرب

موسى : انى أود أن أسمع التقرير من صاحبه

طارق : لك بغيتك يا أميرى ... ادع لنا يا حاجب عارفا ... ادعه يااسحاق

الحاجب : السمع والطاعة

« بعد ذلك يدخل حاجب اخرويقول» **بالباب كاظم السجان**

موسى : دعه يدخل هو ومن معه .. مااظن الخائن الاخضر

« يدخل كاظم وخلفه عباد ونسيم ومريم »

موسى : كاظم .. هذا عباد ومن هذا الرجل ومن هذه المرأة

كاظم : هما حبيبان له دخلا عنده بعد أن أعلمتهما أن من يدخل عنده لايخرج فحبستهما حسب أمركم

موسى : خيرا ما فعلت لا شك أنهما شريكاه فى الاثم

« يدخل اسحاق ويخاطب طارقا »

اسحاق : **بالباب عارف**

طارق : دعه يدخل « يدخل عارف »

موسى : من معك يا عباد

عبـــاد : حبيبان يا مولاى

موسى : أما اشتركا معك فى الاثم

عبـــاد : أنا لست آثما يا مولاى

موسى : الان تعلم أنك آثم « يقــول ذلك ويلتفت الى اسحاق الحاجب »

موسى : **ادع لنا يا اسحاق كل الموجــودين بالقرب من هذا المكان من علماء .. وغير علماء ليشهدوا ما نشهد منغدر وخيانة وصدق وكرامة**

اسحاق : لأمرك الطاعة يا مولاى « يخــرج ويتكلم موسى مع طارق بصوت خفى لحين عودته مع كثير من فضلاء الامة حيث يستقبلهم موسى وطارقواقفين» **« بعد ذلك يلتفت موسى لعـــارف ويقول له »**

موسى : هات ما عندك يا عارف

يقرأ عارف التقرير

قائد الجيش وامير الجنود

نظرا لثقتى بما لك من الاخـــلاص الدينى الحقيقى واعترافا بما لك من الايادى البيضاء ارفع لك تقريرا عن حادث يظهـــر من تلاوته كيف ان الدخلاء فى البلاد يضرون أكثر من ضرر أشد الاعداءقوة واقوى الاخصام نفوذا وسطوة وهو ان الوزير عبادا ليس بعربى الاصل بل انه دخيلعلى المسلمين قد تربى بينهم لا ليخدمهم بصدق بل ليكون دسيسة لقومه عند الحاجة .. فهو مهما ارتفع مقامهفى الاســـلام فانه يرى الدم الرومى الجارى فى عروقه يدعوهدائما لخيانة المسلمين والعرب والسعى فى هـــدم دعائم ملكهم وتخريب ديارهم ومازال يرى من نفسه ذلك حتى اتاه من بلاد الروم رجل اسمه نسيم وهو هـــذا « يشير الى نسيم » وغانية خادعة اسمها مريم وهى هذه « ويشير الى مريم » بقصد رجائه ان يسعى فى



منع حــرب الاندلس فاخذت البنت تغازله وهو يغازلها حتى وقع حبهــا فى قلبه فطلبت منه كما طلب منــه نسيم ان يمنع الحرب فوعدهمابذلك واخذ يسعى عند الامير فى منعالحرب فلم يجب الامير طلبه بل دعاكم اليه وامركم بالاستعداد للسفر وخــيرا ما فعل الامير .. فلما خاب مسعاه اخذ يدبر مع نسيم حيــلة لارجاع الجند فافتكر نسيم اول الامر فى تسميم الامير ليكون لعباد حق ارجاع الجيوش فقبح له عباد هذا الراى لما فيه من الاخطار فخطر بباله عندئذ تسميم طارق فخطاه عباد ايضا واتى هـــو بحيـــلة دلت على انه عريق فى المكر والخداع متـــدرب على الافساد والايقاع وهى ان يصطنـــع رسالة يسندها الى السيد محمـــود رئيس الفرقة الاولى ويقول فيها ان طارقا قد مات والاوفق ارجاع الجنود لاستيلاء الحزن على قلوبهم فاتفقـا عليها وكتبا الرسالة وقدمها بربرى قتله نسيم بعد ما قدمها حتى لايعلم للامر سر فتكدر الامير موسى بن نصير كدرا عظيمالظنه صدق الرسالة وعزم على اللحاق بالجنود غير ناظــر الى اقوال عباد المختلفة التى دلت فى الحال على ان له يدا فى الدسيسة .. وبينما الامير يعزم وعباد يرجوه الرجوع عن عزمه اذ جاء رسولـكم وقدم خطابكم المبشر بنصركــم على عدوكم فسركل العرب لذلك خصوصا الامير الذى وقعت شبهته فى عباد لا سيما عندما علم بموت الجنـــدى الذى جاء بالرسالة الاولى فسجنـــه واتى بجيشه الى هنا حيث قابلـــكم والسلام

« دهشة عظيمة وسرور عام وغوغاء ضعيفة ونظرة غضب من الحضور الى الخائنين واصفرار شديد فى وجــه هؤلاء »

موسى للخائنين : ... الى هذا تخونون وتظنون اننا عنكم نائمون والله لاجعلنكم عبـــرة الايام وحديث أبناء الزمان مـــدى الاعوام

احد الحاضرين : نعم ان مثل هؤلاء المجـــرمين والغادرين الخائنين لأحق المذنبـين

باشد العقاب واقساه واجدرهم بان يكونوا طول الزمان مثلا للغــدر والخيانة والكفران بالنعمة .

الحضور : لا شك فى ذلك

موسى لهم : يا قوم قد ظهر الحق .. وزهـــق الباطل ان الباطل كان زهوقا .. انظروا أعانكم الله على نصرة دينكم الى الحوادث التى مرت أمام أعيننـــا من يوم شكاية يليان الى الان ان فيها لتبصرة وتذكرة لاولى الالباب ... منها تعلمون أن كل ملك ضعفرأى الشعب فيه وتولاه رجل لا يرعى للمكارم مقاما ولا يحســـب للشرف حسابايضيع كما ضاع ملك الاندلس من يدلذريق الذى كثرفسقه وفجوره وعم فساده حتى اشتكى منه العالم والجاهل والكبير والصغير من شعبه واهل بلاده واستسلم جميعهم لنا على اننا نخالفهم دينا وعادة وخلقا ومن تلك الحوادث تعلمون مزية الحــزم والعزم والتثبيت فى الامور وعـــدم الاسراع ... تلك الصـــفات التى امتازت بها الامم الاسلامية عنغيرها مما رفعها عن سواها منزلة واعتبارا ومنها تعلمون أيضا حفظكم اللهكيف أن الغرام يلعب بعقول الرجال كما لعب حب مريم بعقل عباد وكيف أن الدخلاء أمثاله هم أشد الاعداء ضررا بالامم التى يدخلون عليها وحسبكم دليلا على ذلك أن هذا اللئيم الذى افضنا عليه من أنعمنا ما جعله فى عـــداد الرجال .. رجال الدولة المعدودين وعظمائها المحسوبين قد كاد يضر بدولة كدولتنا بنيت علىأساس متين وغير ما ذكرت تقرءون فىصفحات هذه الحوادث ما لعظماء الرجال فى الامم من جليل الاعمال مما نأخذ له مثلا ما أتى به طارق فانه دلحقيقة على أنه خادم الاســـلام الصادق .. المؤمن بالعروبة .. الفارس الجدير بأن يكون مثلا لجميع الفرسان فى سائر الازمان

يقول ذلك ويلتفت لطارق »

موسى : **.... لك من امتك يا طارق اعظم الشكر على ما اديت لها من الخدمة الجليلة وماأوليتها من الشرفالعظيم وانى لاقر على رءوس الاشهادبعجزى عن اناوفيك حقك من الثناءوالاجلال وكفاك مجدا انك اول مســـلم ملك الاندلس وجلس على كرسيه**

طارق : ... انى وحقك يا أمير لا أرى فى عمل هذا الا عملا يجب على كل مسلم حقيقى أن يعمله

الحضورة : جزاك الله يا طارق عن الاسلامخيرا

موسى : ... وأما انتـــم يا خائنى الدولة والدين فقد رأفت بكم وحكمتبالنفى عليكم الى الابد مع اعلان ذلك الحكم فى كافة الانحاء وكفاكم به عقابا... اذن فخذوهم وأودعوهم السجون ..

« ياخذ السجانون الخونة وينشـد الحاضرون »

طهر الحق وبان وتبدى للعيان

فانظروا يا قوم واحكموا ما رأيتم فى الزمان

ان خير الناس شهمصادق ثبتالجنان

« يلتفت الحضور لطارق »

طارق ذكـرك يبقى ما تبدى النيران

لك حمد وثناء بلسان الامتنـــــان

وينزل الستار على الفصـــــل الاخيرة ●●●





يوسف وهبى يفتقد
مسرحية مصطفى كامل.

الزعيم مصطفى كامل

مؤلف مسرحى

خلال حديث شيق مع الشاعر الكبير محمود صادق فاجانى بقوله :

اتعلم يا صديقى ان زعيمنا الراحل مصطفى كامل عالج الادب المسرحى وله مسرحية وطنية كتبها ونشرها فى ١٧ ديسمبر سنة ١٨٩٤ ..

فرغت فاهى .. مذهولا .. فانا رغم قراءاتى الكثيرة وتتبعى للنهضة المسرحية قديما ومحاولتى الالمام بجهود رادة الادب المسرحى لمائة عام لم اقرا ولم اسمع عن مسرحية تحمل اسم زعيمنا الخالد .. صحيح انى قرات له شعرا وآمنت كما آمن من هم اكثر منى اطلاعا فى الادب ان مصطفى كامل فى جميع خطبه التاريخية النارية كان متمكنا من المعانى قديرا فى تعابيره الوطنية الثورية بليغا فى السرد والاقناع . الا انى رغم ما اعلمه ويعلمه كل عربى عن ثقافة مصطفى كامل لم يدر بخلدى انه كان ممن يؤمنون باهمية المسرح فى الدعاية للاهداف الوطنية ونشر الوعى الثورى بين الجماهير اذ ان المسرح فى عهده كان ما زال يحبو ..

وان سادة الادب كانوا فى الغالب يترفعون عنه .. وكان هدف الاديب هو الانتساب الى طائفة الشعراء .. ومعظم من عالجوا الرواية المسرحية من ادباء الصف الثانى .. حتى المتطورين منهم والذين مهدت لهم ثقافتهم الاجنبية الاستمتاع بقراءة ما جادت به قرائح كتاب الغرب اولئك الذين ظهروا فى عهد النهضة المسرحية واغترفوا من ادب موليير وشكسبير وعبوا حتى ارتووا من ينابيع عظماء الكتاب المسرحيين وعشقوا المسرح الفكتورى والالمانى وآمنوا ببلاغة فكتور هوجو وراسين وتعمقوا فى دراسة الادب اليونانى واللاتينى القديم .. ولا ننكر فضل ادباء لبنان الذين تثقفوا فى مدارس الرهبان الجزويت والفرنسسكان والاباء اليسوعيين التى كانت مهد الثقافة الفرنسية فى الشرق ..



أما فى مصر فقلائل أولئك الذين عشقوا المسرح وأدبه وعرفوا قدره ومنهم السيد المنفلوطى الذى ترجم غادة الكاميليا .. وتحت ظــــلال الزيزفون ولو انه عالج مترجماته بطـــــابع القصة ... كان هــذا هو الحال فى بلادنا قبل سنة ١٩٠٠

... لهذا توسلت الى شــاعرنا العملاق أن يتفضل ويســــمح لى بقراءتها ـ وكان مترددا شديد الحذر وان اقدر تردده وحذره فالنسخة التى يملكها هى تراث أدبى عظيم ليس من السهل التفريط فيها او تعريضــها الى الضياع وانني فخور بثقة الاديب محمود صادق فى ـ شاكر له تفضله باعارتها لمجلة القوات المسلحة تلك المجلة التى دابت على تسجيل بطولات العرب وتذكرة الجيل الجديد بالجهود الفردية الجبارة لاثارة النعرة الوطنية فى عهود الظلام والاستعمار ..

وما أن وصلتنا النسخة المطبوعة الفريدة حتى انكببنـــا نحن محررو المجلة على قراءتها

مصطفى كامل .. اديب

وبعد أن انتهى القارىء العزيز من قراءة هذه المسرحية لابد انه اقتنع مثل ما اقتنعت أن الزعيم والقائد الثورى أديب فى نفس الوقت . فالساسة فنانون والفنانون ساسة وأكبر دليل على هذا أن معظم الثورات ولدت على خشبة المسرح .. ومن على منبــــر المسرح انتشر الوعى وحطم العروش وقضى على الطغيان فثورة فرنسا اندلع لهيبها من اقلام ألمة الادب المسرحى امثال فولتير وموليير .. فانهارت جدران الباستيل وتحرر العبيـــد وسقطت تيجان قياصرة الروس ـ وان أردنا أن نسوق الادلة كى ندلل على ما للمسرح من أفضال على تغيير القوانين الجائرة وفضح الخيـــانات ومهاجمة الاستبداد الطبقى لما كفتنا الاف الصفحات.. ونكتة يلقيها ممثل فى رواية أقوى من عشرات الخطب

فتح الاندلس

نعود الى مسرحية زعيمنا مصطفى كامل فاول ما نلاحظه أنهـــا كانت تحمل طابع عصره ففى بعض مواقفها استعان مؤلفها بالشعر والجمـــل الرنانة .. الا أن الخط الدرامى كان سليما .. وظاهر من ســياق المسرحية ان المؤلف قصد اولا تمجيد الشخصيات العربية التاريخيـــة وتسجيل البطولات وما اتصف به قادة الاسلام من الشجاعة والتمسك بتعاليم الدين الاسلامى الحنيف

عنصر التشويق

وبالرغم من أن شخصيات المسرحية مقتضبة وفصولها قصيرة اذا قارناها بالمؤلفات الكبيرة الا أن المسرحيـة سواء فى هيكلها أو فى موضوعهـــا اخاذة لايخلو منهـا عنصر التشويق ولا تسبب مللا .. رغم كونها بدائية

نبدأ بتحليل شخصية موسى بن نصير ففيها صور المؤلف الحكمـــة ورجاحة الرأى والاستعانة بالمشورة .. الا أنه لم يعطنا صورة واضحة عن تاريخ هذا القائد الفحل .. ومن لم يطلع على ماضى هذا البطـــل لا يستطيع أن يدرك عظمة الفاتح الذى أخضع بلاد شمال افريقيـــا بجيش محدود العدد .. لكنه رسم لنا صورة لانحلال دولة أسبانيا والفساد الذى نشره عاهلها لذريق واثبت لنا ما عنته الاية القرآنيـة العظيمة :

« اذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهـــا القول فدمرناها تدميرا ـ صدق الله العظيم »

لقد استغل قادة العرب الانحلال الذى قضى على النعرة الوطنية وتفشى الموبقات ليضربوا ضربتهم القاضية وهكذا أراد أن يصور لنا المؤلف مدى الخطر الكامن اذا ما تفرقت كلمـة الامة وكأنه يشير كما التجأ أهـل أسبانيا الى غيرهم التجأ دائما خديوى مصر الى الاجنبى الغاصب وكمـــا ارتضى أبناء مصر الحكم البريطانى ليضعوا حدا لمطامع عاهلهم ..

الفارس طارق

أما طارق بن زياد فلم يكن قائدا مثل قادة الغـــرب ولم يحتم خلف جنده خشية الموت فقد نازل لذريق ندا لند وصرعه فكانت جرأته العربية خير مثل لجنده الذين ملأتهم الحمية وقادتهم شجاعة بطلهم الذى صاح

يوسف وهبى ينقد مسرحية مصطفى كامل.

فيهم بعبارته المشهورة الخالدة يا جنود.. العدو امامكم والبحر خلفكم أى لا مجال للتراجع امام الاخطار فذلة الانكسار خير منها الفناء وان مهمتهم الاندفاع للفتح مهما كلفهم ذلك ..

شخصية الخائن

وقدم لنا المؤلف صورة اخرى للدخيل المتطلع واعتقد انه قصد بشخصية الخائن اليونانى عباد الذى قربه موسى بن نصير ومنحه اعلى المناصب الرمز الى شخصية اجنبية لعبت فى بلادنا دورا خطيرا وكانت اداة للاستعمار البريطانى وهى صورة مطابقة لرئيس الوزراء الاجنبى باغوس باشا نوبار الذى قربه اليه خديوى مصر واسلمه امور البلاد فنفذ مطامع اسياده الانجليز وقد اساء هذا الوزير الاجنبى اساءة كبرى لمصر..

مريم اليونانية

اما بطلة المؤامرة فى المسرحية فكانت اليونانية مريم التى جاءت من بلادها وقدمت جمالها عربونا لخيانة عباد وذكرته باصله وجنسه فافتتن بها كما ثارت فيه النعرة الجنسية وخشية اندفاع الجيوش العربية الباسلة وتدفقها من اسبانيا الى جميع بلاد البحر الابيض المتوسط ومنها اليونان فأراد متظاهرا بحوله وحرصه على سلامة الجيوش العربية الفاتحة أن يحد من اندفاع الجيوش العربية التى دانت لها شواطئ اوروبا

وكانت مصر زاخرة بهذا النوع من الدخلاء الذين كانوا اذا ماقامت قومة المصريين جلس الواحد منهم بينهم متقنعا بقناع النصوح ليثبط من عزائمهم ...

اطار مثالى

ووضع لنا طارق بن زياد فاتح اسبانيا فى اطار مثالى للمؤمن برسالة الاسلام المنفذ لاوامر رؤسائه المتواضع الشهم .. الا أن المؤلف لم يصغ مسرحيته ليحلل لنا كل خلق على حدة فظهرت شخصية طارق بن زياد فى مشاهد قليلة غير وافية او مشبعة والغالب ظنى أن هدفه كان تذكير النظارة او القارئ بماضى أجداده وقوة شكيمتهم كى يقارنوا ماضيهم بحاضرهم وليدركوا أن نيل المقاصد ليس بالتمنى ..

وفهمنا من المسرحية أن قادة العرب كانوا يقظين مترقبين لكل مؤامرة أو دس فقد بثوا العيون والارصاد ليراقبوا المشكوك فى ولائهم . فلم يأنسوا لغريب أو يغتروا بنصر

كما أن زعماءهم كانوا من الحكمة وحسن التبصر على درجة عظيمة فقد أمر موسى بن نصير بحجز الخائن عباد فى منزله حتى يتحقق من مروقه - ولم ينسه الغضب وهول الفعلة أن يتأكد قبل حكمه من ثبوت الادلة ..

حوار جميل

فالمسرحية اذن مسرحية لم يعالجها المؤلف علاج القادرين المتدربين الا انها مع ذلك افضل بكثير من مؤلفات معاصريه وفى الوقت نفسه كان حوارها سلس العبارة حسن الصياغة جميل الوقع على الاذن..ولا يشك من يتصفحها ان كاتبها قد قرأ واطلع على الكثير من القصص المسرحى .. وفى المستطاع اذا ما تناولها كاتب معاصر وجدد فيها واضاف فسوف تتحول الى مسرحية قوية نموذجية

والمسرحية على حالها الان تكفى بما فيها من خميرة صالحة وموضوع حسن الحبكة تصلح ليقدمها طلاب المدارس وهى ايضا أجود من مسرحيات شاهدناها على مسارح الطلبة ..

وبعد أن قرأت مئات المسرحيات الايطالية التى ظهرت بعد القرن التاسع عشر أؤمن بأن مسرحية الزعيم مصطفى كامل خير من معظمها وتمتاز المسرحية أيضا باعتمادها على الواقع وخلوها من الاحداث المصطنعة ومفاجآت الصدفة .

ومن واجبنا أن نعيد طبعها وننشرها فى البلاد العربية

كما أن هواية الزعيم الراحل للمسرح تثبت بوضوح أنه كان من المؤمنين برسالة المسرح كما أن اختياره لموضوعها وهو فتح الاندلس اختيار موفق

الافتتاحية

وجاء فى افتتاحية الرواية بقلم مؤلفها .. ان كتاب العرب الاقدمين والغربيين والاميريكيين اختطوا هذه الخطة ارشادا لاممهم فكتبوا القصص والحكايات والفوا الروايات من تشخيصية وغير تشخيصية وصار لها من التأثير فى النفوس والمنزلة فى القلوب ما جعل الناس يتخاطفونها اختطافا .. الى اخره

ولعل خير ما اضيفه لقول زعيمنا الراحل ان المسرح قد بدأ فى مصر فى عهد الفراعنة وقد زف الى هذا النبأ السعيد الاديب الكبير ثروت عكاشة فقد ذكر لى ان اطلاعاته العديدة انبأته ان التأليف المسرحى ظهر فى مصر القديمة قبل المسرح اليونانى ..

كما ان اكبر دليل على اهتمام الساسة العظام بالمؤلفات المسرحية هو ان قائدنا الاكبر ورئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر من عشاق الادب المسرحى وكما كتب مصطفى كامل مسرحية الاندلس .. اتحفنا رئيسنا بمسرحية « لمن الحرية » ●●●



الزعيم مصطفى كامل ... مؤلف مسرحى





معركة في الحقول
لإنقاذ الذهب الأبيض

وفجاة دق ناقوس الخطر واعلنت الدوله حالة الطوارىء فى جميع اجهزتها الزراعية ..

لقد زحفت الدودة الى محصول هذا العام من الذهب الابيض وكادت ان تتكرر كارثة عام ١٩٦١ لولا الجهود البشرية التى تكتلت امام خطر الدودة واستطاعت ان تحد من خطورتها على المحصول .

.. لقد اصبحت الدودة هى الشغل الشاغل للحكومة وقد خصص مجلس الوزراء اكثر من اجتماعين لاعداد عملية المقاومة ..

ونزل وزير الزراعة الى الحقول..

وعاش مع الفلاحين .. وعاد بتقرير صريح الى مجلس الوزراء كشف فيه عن نشاط الدودة فى الوجهين البحرى والقبلى وتكلم الوزير بصراحة وقال:

ـ علينا ان نجند كل جهودنا امام هذا الخطر ..

وجندت الدولة كل الاجهزة لانقاذ محصول القطن . اعطت الفلاح معدات المقاومة وتحولت الجمعيات التعاونية فى القرى الى غرف عمليات تخطط فيها التشكيلات الوقائية للقضاء على الدودة ..وأمام تكتل القوى البشرية بدا خطر الدودة ينكمش بعد ان استطاعت هذه القوى أن تنتهي من رش ٤٩٠٩٨٨ فدانا . وفي نفس الوقت قامت الاجهزة الفنية بوزارة الزراعة بعلاج ٧٢١٢ فدانا ضد القفس .

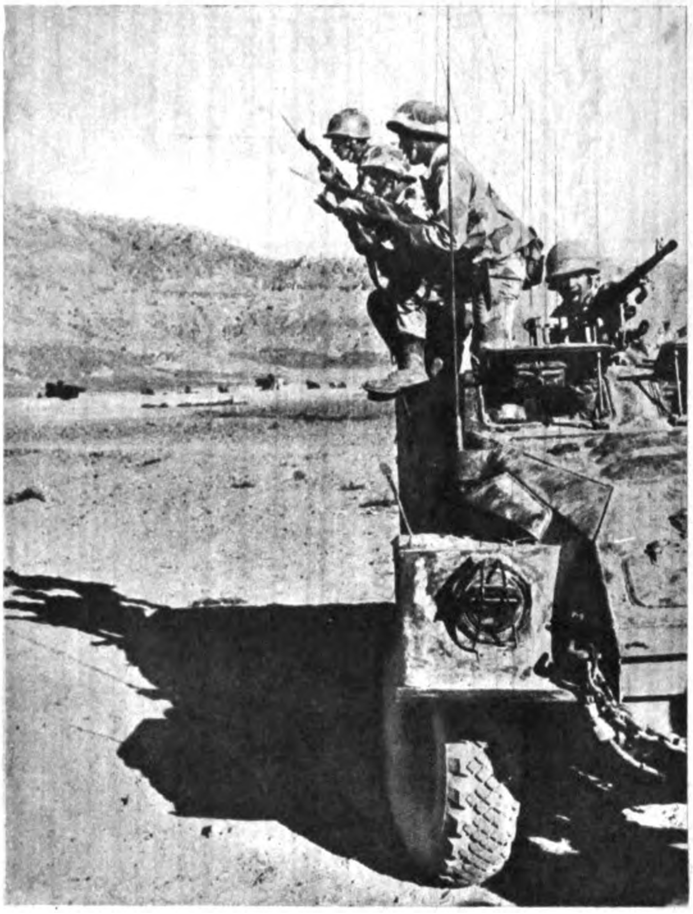
وفى تصريح خاص لوزير الزراعة اعلن فيه .. ان الهدوء الحالى فى نسبة الاصابة باللطع هدوء مؤقت لاينبغي ان يصرفنا عن متابعة الموقف حتى لاتفاجئنا الاصابة بالجيل الثانى الذى يوشك ان يبدا خلال هذا الاسبوع ..

وغدا..سنرى نتائج هذه الجهود البشرية عند جنى محصول الذهب الابيض الذى تتجه اليه الان انظار العالم عامة بعد ان اصبح محصولا عالميا يتمتع بشهرة عالية ●●●




٢٣ يوليو
عيد الثورة
إلى القائد العظيم
الذى يقود سفينة الثورة إلى عالم
الرخاء والرفاهية .. إلى أمل العروبة
الذى جعل من أمتنا العربية قوة يخشاها
كل عدو ويفخر بها كل صديق .. إلى الرئيس
جمال عبد الناصر
نتقدم بخالص التهانى بمناسبة
العيد الرابع عشر
للثورة المجيدة
١٤
جمال
شركة مصر للتجارة الخارجية ش.م.ع
أولى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

أخي في اليمن ..



سنحقق جميع رغباتك ..

دفعة جديدة من رغبات المقاتلين التي حققناها لهم .. وسنوالى النشر في اعداد قادمة ..

● ردا على المقاتل نصحي نخلة بشاى .. نفيدكم أن الدرجة التي وضعتم فيها تتفق مع القواعد المطبقة على كل العاملين بالشركة والمعتمدة من رياسة مجلس الوزراء .

● بالنسبة لطلب المقاتل عيسى حامد سعد .. تم اجراء اللازم .

● ايماء الى طلب المقاتل بركات احمد ابو العينين .. نحيطكم علما بأن السيدة والدتكم قد احيلت الى المجموعة الصحية بناء على طلبكم .. ووجد عندها تلبك معوى مع نزلة برد وضعف عام واعطيت العلاج اللازم ، ورفضت دخول المستشفى بالقسم الداخلي .. وهى تبلغك تحياتها .

● افاد رئيس لجنة القوى العاملة للقوات المسلحة بأن على المقاتل سمير فتح الله عبد العزيز موافاة هيئة التنظيم والادارة لجنة القوى العاملة بتاريخ انتهاء خدمتك واسم المحافظة التي ترغب في العمل بها حتى يمكن اجابة طلبك .

● فيما يتعلق بطلب المقاتل محمد حسن ابو العلا .. تم بحث طلبك وسينتهى قريبا .

● ردا على المقاتل عباس محمد بدر لايمكن اجابة طلبك في حفظ الوظيفة حيث أن هيئة النقل العام استغنت عن خدمتك قبل استدعائك للخدمة العسكرية .

● الى المقاتل منشاوى قاسم منصور .. جارى عمل اللازم لتصحيح الاسم من قناوى .. الى منشاوى .

● افادت هيئة قناة السويس بأن الدرجة الثامنة التي وضع فيها المقاتل نبيل عبد الرازق تتفق مع الوظيفة التي يشغلها حسب تعليمات الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

● اجابة لطلب المقاتل محمد عطية السبع نفيد بأن والدكم قد احيل الى مستشفى رأس التين العام وهو يشكو من ضعف عام أثر اجراء عملية قرحة بالمعدة بالمستشفى الجامعى .. والدكم يهديك تحياته ويدعو لك بالتوفيق .

● الى المقاتل نصحى عربى .. والدك يبلغك السلام وتم تنفيذ رغبتك .

● الى أسرة المقاتل احمد حسنين منصور نفيدكم بأنه قد تم عمل اللازم بتاريخ ٣/٥/٦٦ وسوف يصلكم الرد بعد الانتهاء من مرحلة المراجعة للورثة الشرعيين .

● فيما يتعلق بطلب المقاتل عبد المطلب احمد الفقى إفادت وزارة الصحة بأنه لا يمكن نقل شقيقكم الا بوجود تبادل .. ولم يتقدم احد فى اقسام المديرية برغبة عمل « بدل » وحالة العمل لاتسمح بالنقل فى الوقت الحاضر .

● ردا على أسرة المقاتل محمد محمد عبد العال نفيدكم بأنه قام باجازة ميدانية

● الى المقاتل سعيد السيد محمد .. نفيدكم بانه عليكم بالتوجه الى وحدتكم لعمل اللازم .

● ردا على أسرة المقاتل محمود عبد المقصود بسيونى .. نفيدكم بانه بخير ويهديكم تحياته واسمه مدرج بمشروع الاجازات فى الشهر الحالى الى أرض الوطن ونبه عليه بمراسلتكم ●●●

المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية

نقدم أجمل التهانى وأطيب التمنيات
بمناسبة
العيد الرابع عشر للثورة
ونرجو دوام التقدم والرقى فى ظل رائدنا
المحبوب السيد الرئيس
جمال عبد الناصر

ونعاهده على مضاعفة الإنتاج
وزيادة الخدمات

الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية

أطيب التهانى والطيب أمنيات
موبيل
بعيد الثورة الرابع عشر
٢٣
يوليو
١٩٦٦

٢٣ يوليو عيد الثورة



فى هذا اليوم المجيد .. يوم عيد الثورة
ننتهز هذه المناسبة السعيدة لنتقدم إلى
قائدنا البطل الرئيس
جمال عبد الناصر
وإلى شعبنا المناضل بالتهنئة الخالصة

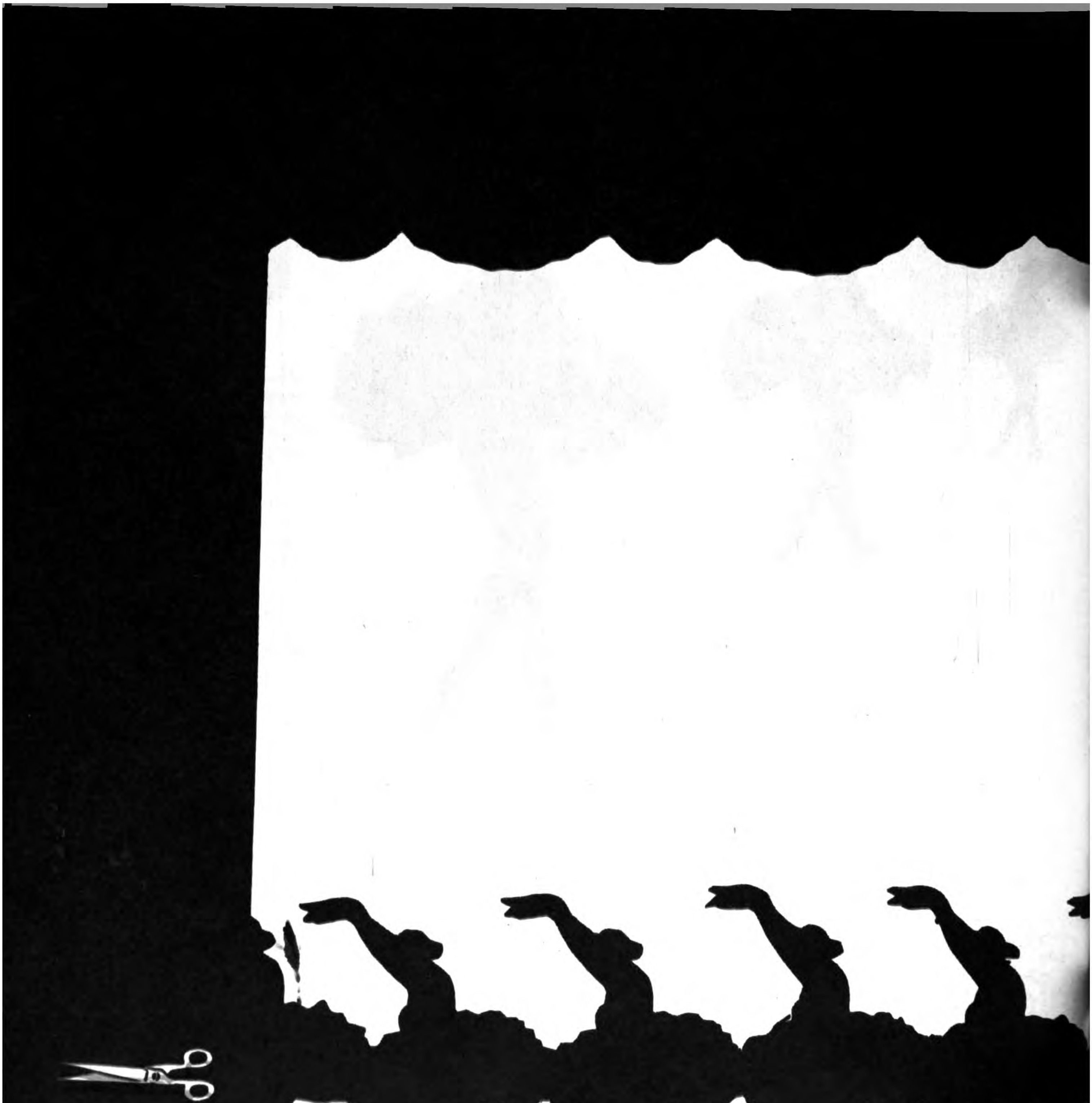
شركة القاهرة للزيوت والصابون
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
٣٧ شارع قصر النيل
الإدارة ت : ٥٩٧٩٠/٥٩٧٩١/٥٩٧٩٨
المصانع ت : ٨٢٦٠٥٩/٨٢٨٢٣٥/٨٢٨٥٦

"المقص" يقدم لك هذا التحقيق

أول تحقيق صحفي "بالسلويت"!











الفنانة فتنة

اعتاد القارىء ان يرى بجـوار سطور اى تحقيق صحفى مجموعة من الصور التقطتها عدسة المصور لتؤكد .. وتوضح .. وتلقى النور على كل ما جاء فى التحقيق من كلام كتبه المحرر بقلمه !!

.. اما التحقيق الصحفى الذى نقدمه لك على هذه الصفحات فقد قدمه .. ولاول مرة .. مقـص صغير تحركه اصابع دقيقة.. لفنانة عربية سمراء !

.. ان المقص الصـغير فى يد الفنانة فتنة مؤمن .. هو القلم فى يد المحرر .. هو الكاميرا فى يد المصور .. هو الكتاب فى حيـاة المثقف .. هو كل شىء بالنسبة لهذه الفنانة التى اشتهرت بانها فنـانة السلويت الوحيـدة فى الشرق العربى ..

.. والسلويت – لكى تتعرف عليه علميا – هو التعبير المبسط بالظـل الاسود .. وقد اصبحت هذه الكلمة تعبيرا واصطلاحا عالميا لكثير مـن الفنون .. وخاصة فى الطب ..

.. مقص .. وقطعة من الورق الاسود الفاحم تمثل الظـل الاسود .. ثم صورة لك فى اقـل من دقيقتين ..

ولقد استطاعت فتنة مؤمن التى بدات حياتها رسامة عادية بعـد تخرجها فى كلية الفنون الجميلة ان ترسم بواسطة مقصها جميـع الشخصيات العربية .. والافريقية الهامة وان تسجل اغلب من حضروا المؤتمرات الدولية فى جمهوريتنا ..

هى .. والمقص

.. والمقص لعب دورا كبيرا فى حياة فنانة السلويت .. تقول انها احبته تلقائيا وهى طفلة صغيرة.. بلا وعى كانت تقص كـل شىء .. الورق .. الجلد .. القماش .. ومع مضى سنوات الطفولة ازدادت ارتباطا بمقصها .. فكانت تزركش به مفارش البيت وتزخرف به الورق الملون .. وكانت تقص قطع قماش بلا « بترون » .. وبعد هـذه الصداقة الطويلة .. الاصيلة .. مع المقص بدات الموهبة تظهر ... وتتاكد .. وتتبلور

وجاء اليوم الذى حملت فيـه هذه الفنانة المقص بدلا من فرشاة الرسم لتقدم به فنها «السـلويت» .. الفن الذى لم ينافسها فيـه احد حتى الان !

هذا التحقيق الصحفى

.. وبالمقص رسـمت فنـانة السلويت آلاف الوجوه .. ومن حين لآخر كانت تنظر الى حصيلتها من فن السلويت ثم تتأملَ ..

فى كل الوجوه التى ترسـمها الكثير من الصمت .. من التكرار .. من الرتابة .. من الاستقرار.. والفن الاصيل بعيد عن التكـرار .. والرتابة .. والاسـتقرار ..

تكاد كل هذه الوجوه ان تكـون واحدة .. انها تتكون من اشـياء معروفة .. انف .. فم .. اذن.. رقبة .. ذقن .. اختلاف بسيط بين كل هذه الاعضاء .. حتى اللون الذى تقدم به هذه الوجوه واحد لايتغير .. الاسود .. لان الورق الذى تقصه اسود كظل الانسان فى الشمس .

.... ورغم نجاح هذا الفن .. فالحياة تنقصه .. يفتقد الحركة.. ينقصه التعبير الكامل .. به قليـل من الحيوية والسخونة .. بصريح العبارة لابد ان يتطور .. هـكذا خرجت فنانة السلويت بهذا الحكم بعد ان تأملت انتاجها الوفير مـن الوجوه التى رسمتها بالمقص !!

اتجاه لاول مرة

.. وتكرر فنانة السلويت هـذه الجملة .. لابد من التطوير .. ولكن كيف يكون التطوير فى فـن تكاد تكون ملامحه واحدة فى اوربا وامريكا وبعض بلدان افريقيـا وآسيا ..

.. ان السلويت فى العالم كله انحصر حتى الآن فى رسم الوجوه فقط .. فكيف يكون التطوير ..

.. لماذا لا يقوم المقص بعمـل الكاميرا فى التحقيق الصحفى ؟

.. لماذا لاينزل المقص الى الشارع .. الى كل مكان .. الى الجماهير يعيش معهم ويعبر بطريقته الخاصة عن حياتهم .. لماذا لا يخـرج الى الوجـود الفنى لاول مـرة اول تحقيق صحفى بالسلويت ..

ان المقص بين الاصابع الدقيقـة الفنانة يستطيع ان يعمل الكثير .. ويقدم الكثير ..

.. ومنذ شهور .. وفى لقاء مع فتنة مؤمن اسرت الى بهذه الهواجس الفنية التى تحرق صـدرها .. وبسرعة قلت لها .. انها فـكرة جديرة بالدراسة وساقدم للموضوع التحقيـق الصـحفى الاول الذى تقدمينه بمقصك الصغير .. لقـد اخترت لك الباليه ..

وعندما سمعت فنانة السـلويت كلمة الباليه قالت .. الباليه .. انه ارق موضوع يمكن للمقص ان يخوضه بنجاح .. واختفت فتنة مؤمن مع تجربتها الجديدة اكثر من



شهر وعادت الى «القوات المسلحة» بأول تحقيق صحفى بالسلويت عن الباليه ..

ماذا فعلت ؟

.. اما كيف خاضت التجربة .. فتقول ..

.. « حملت مقصى وورقى الاسود الى احدمعاهد الباليه عندنا .. وقبل أن اذهب الى المعهدقرأت بعض ما كتب عن الباليه .. عن حركاته .. عن أصول رقصاته .. عن الصفات التى يجب أن تتوافر فى راقصة الباليه .. وفى نهاية هذه القراءات السريعة كونت فكرة مبسطة عن هذا الفن السامى .. الرفيع .. الشفاف الذى يخاطب الروح ويشرح لك فى حركات متناسقة كل العواطف البشرية .. بل يقدم لك كل اسرارها ببساطة فيها نفس بساطة الباليه .

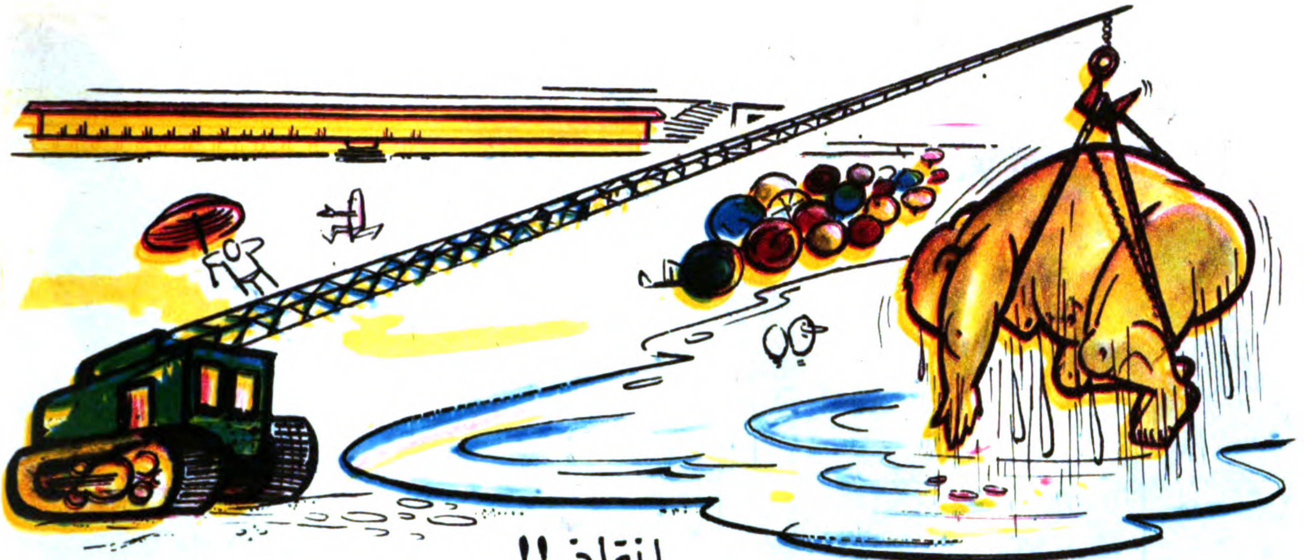
.. وجلست امام الراقصات .. امام الفراشات انظر اليهن .. وبعينى اقيس النسب المختلفة لمختلف أعضاء الجسم ثم انقل ذلك على ورقى الاسود بواسطة مقصى الصغير .. واردت ان تكون تجربتى مع اول تحقيق صحفى بالسلويت اكثر واقعية .. وساعدتنى الظروف العائلية على ذلك اذ ان لى شقيقة تتعلم الباليه بمعهده العالى .. كنت اطلب منها أن تؤدى مجموعة من حركات الباليه .. وامام هذه الحركات كنت اجلس الساعات الطويلة .. أدرس .. وأقيس النسب وانفذ على الورق بواسطة المقص كل حركة من حركاتها ليخرج هذا التحقيق الصحفى كامل الوجود الفنى بقدر الامكان .. »

وتنتهى فنانة السلويت من الحديث عن تجربتها التى تقدمها « القوات المسلحة » على انها أول تحقيق صحفى بالسلويت ..

انها تجربة تستحق الدراسة والتامل لانها الاولى من نوعها فعلا .. ولانها تطوير لفن لم يخرج بعد عن نطاق الوجوه ●●●

محمد احمد عيسى



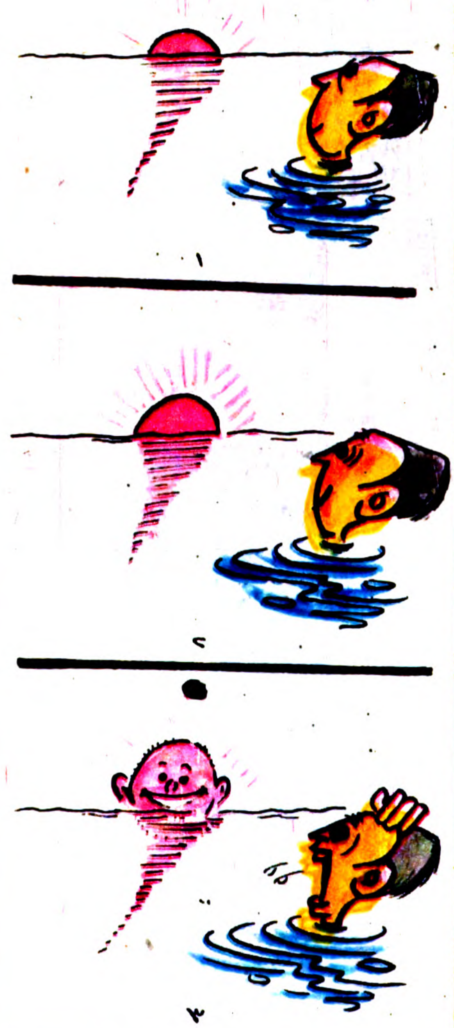


إنقاذ !!

ضحكات

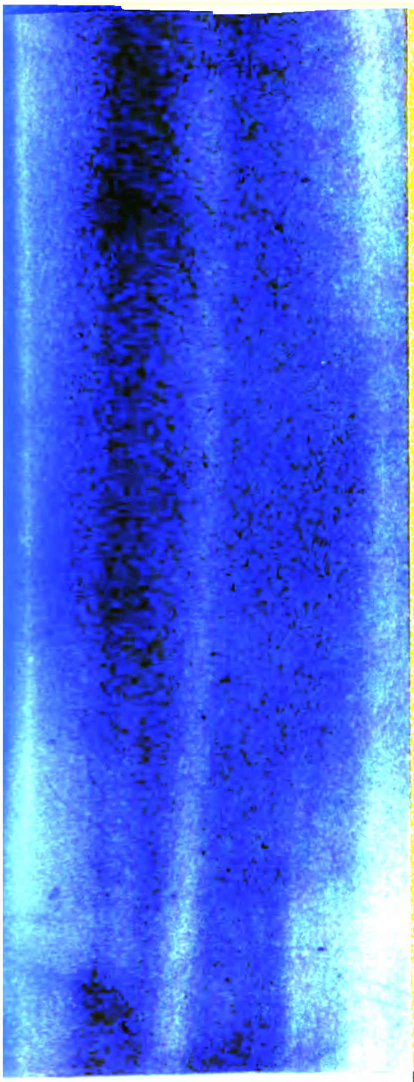
بريشة حموده





بدون تعليق





مع قنينة .. الدموع

هل تغني أم كلثوم هذه الأغنية من تلحين عبد الوهاب؟

عندما فاجأته فى مكتبه كان بادى المرح .. والبهجة .. والسعادة..

وبعد خمس دقائق من حديثى معه اكتشفت انه يخفى خلف مرحه وسعادته الاما .. ودموعا .. وجرحا عميقا ما زال ينزف اسى .. وحرقة .. ولوعة !! ..

ومرت الايام ولم يستطع الشاعر الجريح ان يكتم احزانه داخل صدره .. نغمس قلمه فى دموعه وراح يكتب للناس عن العمر القصير .. والايام القليلة المتبقية ..

مهما طال عمرى معـــاك

برضه ايامه قليلة .. ! !

فالحب .. هو الذي دفع شاعر العمر .. والايام .. الى كتـــابة الاغنية.. فقد مر احمد شفيق كامل بقصة حب عنيفة .. اشبه بقصــة قيس وليلى .. وعنتر وعبلة ...

فالانسانة التى وقع فى هواها واحبها الشاعر الرقيق ما زالت تعيش فى حنايا ضلوعه .. وتتحرك داخــل اعماق نفسه .. !!

فقد كانت فى يوم ما.. امل حياته .. بل وكل دنياه ..

امل حياتى ...

يا حب غالى مايتنسيش ..

وعندما فقد حبه .. تحول القلب الجريح ... الى حطام نبضاته الم وخفقاته لحن حزين .!!

وسألت شاعر انت عمرى .. وامل حياتى ..

— لماذا لا تداوى حبــك بحب جـــديد ... !! ؟؟

ومن وراء ابتسامة شاحبة ... ونظرة حائرة تائهة كأنها تبحث عن شىء ضائع .. ودمعة تلمع بين جفنيه

الحب لا يحدث الا مرة واحدة ..

لا ينتهى ولا يتجدد ...

والا اصبح حبا زائفا ..!!

فرحة الحب

واحمد شفيق كامل .. فى كل اغانيه .. يتوسل الى الزمن .. الى الايام .. أن تتوقف .. الا تدور.. ولا تمشى .. فالحب فى نظره مهمــا طال أيامه قليلة .. وفرحة الحب عمرها من عمر الزهور قصير . لا تعيش الا اياما .. هى بقية عمر الانسان لذلك يتمنى الشــاعر لو توقفت عقارب الســاعة .. ليتوقف الزمن وتتجمد الايام لوقت معين حتى يعيش حياته كلها .. فى حب دائم متصل ..ولتستمر سعادته الى مالانهاية !!

عيش معايا ..

ولم يتوقف قلم الشاعر عن الكتابة بعد امل حياتى فكتب اغنية جديدة سلمها لمحمد عبد الوهاب منذ اسابيع قليلة كلماتها نبضات قلب جريح .. وحروفها نار مشبوبة بين الضــلوع

●

عيش معايا .. عيش معــــايا ..

انت والحب وهـــــوايا ...

مهمــــا عشنا يا حبيبى ...

عمر واحد مش كفــــايه ...

●

فى الربى الخضرا .. على شط الغدير .. تحت الخميلة

عايز اعيش وياك ســنين .. فى الحب .. موصولة .. وطويله

عايز اكون فرحة تلاقيها .. فى دنيا افراحها قليلة ..

تنسى زيى كل شىء .. الا الهوا .. وناره الجميلة ..

والهوا فى قلبى اتخلق من غــير بداية ..

والهوا فى قلبى .. ما لوش ابدا نهايه ..



ام كلثوم



احمد شفيق كامل



عبد الوهاب .. لحن لام كلثوم اغنيتها للموسم القادم

مهما عشت يا حبيبى .. عمر واحد مش كفايه ..

●

يا حياة عمرى .. بقالى عمر .. يوم ما جمعنى بيك ...

عمر غالى .. ويغلى اكتر .. يوم ما يقدر يفتديك ..

لما قابلتك .. قابلت الحب .. وعرفته فى عنيك ..

وفى ايدى .. حضنت نار شوقى .. ودفتها فى ايديك ..

دا الهوا فى قلبى .. اتخلق من غير بداية ..

والهوا فى قلبى ما لوش ابدا نهاية ..

مهما عشنا يا حبيبى .. عمر واحد مش كفاية ..

●

وقلت للشاعر الحزين ..

ومن الذى سيغنى هذه الكلمات ؟

فاجاب أ . ش . كامل ..

ربما محمد عبد الوهاب .. فقد اخذ منى الاغنية منذ وقت غير طويل .. وعلى ما سمعت فقد بدأ فى تلحينها فعلا .. ولكن ... لمن ..؟! لست ادرى ...

وقلت ربما تغنيها ام كلثوم ..؟) وهز الشاعر راسه وقال

لا ادرى .؟!

الحب اولا ..

وقلت لشاعر العاطفة

ـ هل الحب لابد ان يسبق الزواج ..؟!

فأجاب ..

افضل لو كان الحب موجودا قبل الزواج ..

ثم سالته

ـ وانت متى تتزوج .؟!

فقال ...

العلم عند الله .. فانا حاليا مصاب بعقم عاطفى .. صحيح العاطفة موجودة .. ولكنها حاليا لا تنجب بعد حبى الاول وحتى اذا تزوجت سيكون حبى القديم موجودا بينى وبين شريكة حياتى كانه طفل من زوجة اخرى ..!!؟

ـ وما هى امنيتك ..؟

ان اموت بحبى .. وابعث به .!!

حاضر يا عذاب ..

وشاعر العذاب .. او الشاعر الجريح .. يعيش فى حالة قلق نفسى .. فقد وصل الى قمة اليأس .. والعذاب .. حتى تحول الى كتلة من المرارة والحرمان ... ففى الايام الاخيرة ودع حبه فى كلمات ملتهبة اودع فيها كل خلجات نفسه الحزينة.. وراح يتوسل الى العذاب ان يتركه لحظات حتى يودع فيها حبه .. وقلبه ... وبعدها يسلم نفسه اليه .

حاضر يا عذاب ..

لحظة .. اودع هنايا فيها ... وجاى حالا ..

حاضر يا عذاب ..

كلمة .. اودع حبيبى بيها .. وجاى حالا ...

انا جاى لك .. جاى ..

انا مش نساى ... عمرك ما انستنى

وانساك ازاى ...

حاضر يا عذاب ... جاى لك يا عذاب ....

راح ارد على وعليك الباب ... ومفيش احباب .... ومفيش اصحاب ... دايما يا عذاب ..

اشاعة

وقلت لقنينة الدموع ..

ـ وهذه الكلمات ... من سيغنيها ..؟

وقال الشاعر احمد شفيق كامل ما زالت الاغنية عندى .. لم يأخذها احد ..

وقلت ..

ـ ولكن هناك اشاعة تقول ان ام كلثوم ستغنيها فى الموسم القادم ..

واجاب ..

برضه اشاعه .. صدقنى ..

وتركت شاعر انت عمرى .. وامل حياتى وهو مازال يردد فى نغم حزين حاضر يا عذاب .. جاى لك يا عذاب ●●●

محمد حسين شعبان



عندى الحل

يحرره : توفيق الشورى

معافاة وتجنيد

● المواطن / محمد حسن اسماعيل سيد

ردا على شكواك بشأن طلب معافاتك من التجنيد . افادت منطقة تجنيد اسيوط بتقديم المستندات الآتية :

١ – كشف عائلة على النموذج ١ جند مستوف البيانات معتمدا ومختوما بخاتم شعار الجمهورية

٢ – احدى قسائم الطلاق الاصلية او صورة اعلام شرعى

٣ – بيان قيد عائلة من السجل المدنى المستخرجة منه بطاقة والدك العائلية معتمدا ومختوما بخاتم الجمهورية.

٤ – اقرار على نفسك بانك مستعد لابلاغ منطقة تجنيد اسيوط فى خلال ثلاثين يوما من وفاة والدك او زواجها من آخر او ردها لمطلقها .

٥ – شهادة ادارية معتمدة تفيد أن والدتك لا زالت مطلقة ولم تتزوج بآخر ولم ترد لمطلقها .

● جندى / ثابت محمد ابو العلا

افادت ادارة التجنيد بانك لم تقدم حكما بغياب والدك لامكان التقرير باللازم لمعافاتك من الخدمة العسكرية .

● زكريا محمد ابراهيم بنغازى

واف منطقة تجنيد اسكندرية برقم بطاقتك العسكرية « الثلاثى » التى تصرف من الاقسام كذلك رقم ارسال الاوراق وتاريخها من السفارة الى المنطقة لاتخاذ اللازم .

معاش

● السيدة / عائشة عثمان ابو بكر – اسوان

ردا على شكواك بشأن عدم صرف مبلغ ٥٩ جنيها و ٨٧٠ مليما . ارجو موافاة مراقبة شئون العاملين « معاشات » بوزارة الحربية بطلب لصرف هذا المبلغ حيث انه معلى بحساب الامانات . على ان يوضح به جهة الصرف والعنوان وان يرسل فى اقرب فرصة ليتسنى لك الصرف .

كلية الشرطة

● الطالب / وجدى اسماعيل شحاته

١ – تعلن كلية الشرطة فى الصحف عن موعد صرف الاستمارات ويكون الاعلان عادة فى اواخر شهر يوليو

٢ – موعد الكشف الطبى قبل اختبار الرياضة

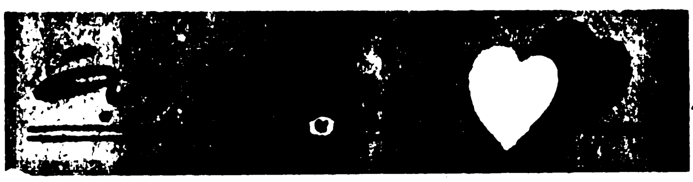
٣ – الاقامة والتعليم بدون مقابل وثمن الملابس يسددها الطالب عند قبوله وفى حدود مبلغ ٤٥ جنيها بالاضافة الى اشتراك النادى والتأمين الصحى فهما فى حدود ١١ جنيها سنويا .



كلية ضباط الاحتياط

● جندى مؤهلات / نبيل زاهر ايوب

يمكنك الالتحاق بكلية ضباط الاحتياط عن طريق التطوع من منطقة التجنيد التابع لها بعد انتهاء مدة خدمتك واثناء فترة تجنيد المؤهلات المتوسطة . علما بان الالتحاق بتلك الكلية قاصر على حاملى الثانوية العامة « القسم العلمى » وقت التجنيد . اما الحاصلون على الثانوية التجارية او الصناعية فهم غير مستوفى الشروط .



صرخة ونداء

● هذه صرخة من طالبين وصلتنى هذا الاسبوع سانشرها عسى ان اجد آذانا صاغية وقلوبا رحيمة تمتد لهما .

الاول طالب فلسطينى فى السادسة عشرة يدعى احمد زهيرى فى السنة الاولى بالمدرسة الثانوية يشكو من والده الذى لا يرغب فى تكملة تعليمه بعد ان رسب هذا العام نظرا للظروف القاسية التى يعانيها .. ان والده مصر على العمل وهو مصر على مواصلة الدراسة وسينجح .. انه يطلب يدا رحيمة تمتد اليه وتنقذه للسير فى دراسته ولينجو من القسوة .

اما الثانى فهو الطالب رأفت عثمان محمد غريب . انه يشكو من والده بسبب زوجته التى تتسبب دائما فى طرده من المنزل كما حدث مع باقى اخوته الذكور والاناث . شقيقه خرج من المدرسة واشتغل عاملا واخواته مع زوج والدته الذى يعطف عليهن اما هو فدائما مشرد . فكلما طردته زوجة ابيه يعود اليها طالبا الصفح حتى يكمل دراسته الثانوية . علما بأن والده قادر على الصرف لان مرتبه ودخله حوالى ٣٥ جنيها فى الشهر . ولكن كل هذا وهو مشرد فى الشوارع وفى منازل الاصدقاء والاقارب .

فلماذا يفعل لاتمام تعليمه ..

انى لن أعلق على هاتين الصرختين اذ ربما يكون فيهما بعض المبالغة فى التعبير . ولن اكون وحيهما اكثر من والديهما ولكن آمل ان يصلنى ما يطمئن هذين الشابين على مستقبلهما سواء من الاهل او من ذوى القلوب الرحيمة .

● ع. م. ش – كفر الدوار

لقد كنت السبب فيما حدث . تحب فتاة وتبادلك نفس الشعور مدة سنوات لم تخطبها لشقيقك ؟ هل هذا معقول . اذا كنت قدمت بهذا العمل بحسن نية واخلاص لشقيقك . فقد اخطأت لان هذه التضحية انقلبت ضدك بعد ان عرف شقيقك بهذا الحب المتبادل . لذا يجب ان تصارحه بالحقيقة خصوصا وأن والدتك تعلم هذا الموضوع . وعلى ضوء الحقيقة سيحدد موقفه اما بالزواج او الرفض وفى كلا الحالتين ستكون الضحية هذه الفتاة لانك ايضا لا يمكنك الزواج منها .

● عادل . ح – شبرا

الى اين تذهب بعيدا عن الوجدان لا احد يعرف لك ساعة ولا مكان .

بلاش الشاعرية دى وعيش فى الحقيقة .. وليس فى الخيال .

ان اختلاف الدين سيقف حائلا دون تنفيذ رغبتك فلن يوافق اهلك ولن يوافق اهلها . فبدلا من الفضيحة تحمل بعض العذاب واترك هذا الموضوع .. وستجد الفتاة التى تعوضك هذا الحب .

● ب. م. م. – اليمن

زمن الحريم انتهى ... فلا داعى أن تترك الفتيات يحلمن بالزواج منك .. اقطع برأى واخطب الفتاة التى تروق لك والتى ستشاركك الحياة . حتى لا تكون سببا فى بوارهن وبلاش توزيع الهدايا عليهن حتى لا تظن كل فتاة أنها المقصودة بالزواج .

تعيين

● **المواطن / محمد كمال الدين احمد وصال**

افادت الادارة العامة للقوى العاملة بانك مقيد بمهنة اعمال كتابية بتاريخ ٦٦/٣/١٥ بمؤهل اعدادية عامة ولك الاولوية الممنوحة للمسرحين من الخدمة العسكرية ولم يدركك الدور فى الترشيح بعد وسترشح لعمل مناسب عند حلول دورك طبقا للقانون

● **ابراهيم توفيق ابراهيم**

افادت الشركة العامة لمنتجات الجوت مصنع بلبيس بانك تشغل وظيفة ميكانيكى ثانى من الدرجة العاشرة طبقا لقرار تسكينك المعتمد من الجهات المختصة وتتقاضى مرتبك فى حدود هذه الدرجة

● **فتحى محمد على غرياني**

افادت الادارة المركزية للشئون الادارية انها بالاتصال بالقوات البحرية افادت بانها توافق مبدئيا على نقلك بشرط البدل من نفس تخصصك وبدرجتك . وعليك تقديم طلبك موضحا به الجهة التى ترغب النقل اليها لاتخاذ اللازم .

● **عسكرى سابق / رجب نعيم اسماعيل**

افاد السيد مدير امن القاهرة بانك فصلت من الخدمة لعدم اللياقة الطبية لاصابتك اثناء الخدمة وليس بسببها وقد تقرر لك صرف تعويض



قدره « ستون جنيها » وفقا لاحكام القانون حيث كنت مصابا بروماتيزم بصمام القلب .

● **جندى / جمال شوقى مشرقى**

بعرض موضوعك على لجنة شئون الافراد بالشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة والخاصة بتقييم وظائف العاملين رات تقييمك على الفئة الحادية عشرة بمهنة عامل لقب وقلوظة حرف ج بمرتب شهرى شامل قدره سبعة جنيهات لانك لم تستوف شروط الترقية الى الفئة التى تلى الفئة المقيم عليها .

المجتمع



مبروك ميلاد سعيد محمد سعيد غالي



مبروك قران عبد الله جابر على نعمان صابر



مبروك ميلاد منال وجيهان على نعيم



مبروك عقدقران الاستاذ ابوالفتوح الكنيسي على الآنسة بهيجة احمد



مبروك نجاح ماجدة سيد خضر ...



مبروك ميلاد محمد اسماعيل وسحر جمال السنهوري وأحمد حمودة ومصطفى محمد امين . . . . .

● رزق الرقيب / محمد حنفي عاشور بمولودة اسماها «حنان»

● **الاسم** : محمد علاء الدين محمد « ١٨ سنة »
العنوان : المطرية دقهلية . شارع سعد زغلول ا عمارة شركة الجهاد
الهواية : القراءة ــ الكرة ــ المراسلة

● **الاسم** : سليم سعيد عبد المعطى « ١٦ سنة »
العنوان : لبنان ــ طرابلس ــ نهر البارد
الهواية : جمع الطوابع والصور

● **الاسم** : بسيونى ابراهيم بسيونى « ١٧ سنة »
العنوان : الاسكندرية ــ ٦٩ شارع هيلوبوليس الابراهيمية
الهواية : جمع الطوابع وتبادل المناظر

● **الاسم** : جعفر محمد جعفر عبد الله « ١٩ سنة »
العنوان : عدن ــ شارع تونس طريق البترول منزل ٢٨/٥١٥
الهواية : جمع الطوابع والمناظر

● **الاسم** : عبد الرضا عويد السلامة « ١٧ سنة »



العنوان : العراق ــ حبانية ــ الحى المدنى رقم ل/٦٢
الهواية : جمع الصور والمراسلة

● **الاسم** : سهام فخرى حبيب « ١٦ سنة »
العنوان : أسيوط ــ ٢ شارع الامام على بشركة فريال
الهواية : جمع العملات والطوابع

● **الاسم** : محمد السيد عوض الزينى « ١٩ سنة »
العنوان : المنصورة ــ شارع الظاهر ميدان المواف
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● **الاسم** : عبد الرحمن محمد خضر « ١٦ سنة »
العنوان : فلسطين ــ خان يونس ــ شارع البحر ــ المعسكر الغربى
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والمناظر

● **الاسم** : حمدى رمضان ابراهيم « ١٩ سنة »
العنوان : القاهرة ــ شارع الطوبل ١٣ جزيرة ميت عقبه
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والمناظر ●●●



أسرار الطبيب بين يديك!

في هذا الجزء الاخير من الاجزاء التي اخترناها من كتـاب « اسرار الطبيب » تأليف اندريه لوميراقم للقارئ اهم ما يتصـلق بأزمات القلب .

●

الذين يعانون ارتفاع ضغط الدم يجب ان يعرفوا ان الضغط يزداد في فصل الربيع ، اخطر الفصول بالنسبة لمرضى القلب . وفي هـذا الفصل خاصة يجب ان يمتنـع المريض تماما عن تناول اللحـوم الدسمة والطيور . وسرطان البحر (الكابوريا) وماشابهه ، والسردين وما شابهه ، والقرنبيط والبزاليا والعدس والفاصوليا الجافة والاجبان المتخمرة ، والفلفل والخردل والخمور التي تزيد نسبة الكحول فيها على ١١ درجة والشـاى والقهوة والملح . ويسمح باللحوم غير الدسمة ، والارانب والدجاج والبصل والثوم والطماطم والخيار والخضار واللبن والجبنة البيضاء والارز والخبز الكامل والمـلح الاصطناعي .

كيف يجب ان يكون ضغط الدم

حتى ٢٠ سنة : الحد الاعلى ١٢ – الحد الادنى ٧ – حتى ٣٠ سنة الحد الاعلى ١٣ – الادنى ٨ – حتى ٤٠ سنة : الاعلى ١٤ – الادنى – ٨ حتى ٥٠ سنة فمافوق : الاعلى ١٥ – الادنى ٩ – فوق هذه المعدلات يوجد ضغط عال . تحت هذه المعدلات يوجد ضغط منخفض.

انقذ قلبك

امراض القلب هي ضريبة العصر. ان خطرها يبدا اعتبارا من بلـوغ الانسان الثلاثين من عمره. والرجال اكثر تعرضا لهـا من النسـاء . ولتفادي اخطار القلب يجب ان يبدأ الانسان ، ابتداء من سن الثلاثين ، بعرض نفسه على طبيب مختص مرة في السنة . ان زيادة نسبة المواد الدهنية « الكوليسترول » في الدم لهـا اهميتها. فاذا زادت النسبة عن ٢٫٥ جرام فانها تهدد بتصلب الشرايين. لذا يجب فحص الضغط وفحص نسبة المواد الدهنية في الدم، ونحص سرعة تخثر الدم وتخطيط القلب .

ولتفادي امراض القلب ينصـح الاطباء بحياة معقولة . اى لا مغالاة في الطعام . الابتعاد عن المثيرات ومن حالات الغضب المتكررة . الاقلال من الملح . النوم تسع ساعات كـل ليلة . راحة مطلقة في نهـاية الاسبوع .

قد يكون من العسير التقيد بهذه النصائح بالنسبة لمشاغل الانسان. انما المهم العمل بها قدر الامكان. بيد انهنالك امرين يرتبطان بارادة الشخص وحده : ١ – عدم زيادة الوزن من المعـدلات المعروفـة . الاقلال من التدخين او الامتنـاع عنه . بالنسبة لمعدلات الاوزان : الرجل الطبيعي الذي يبـلغ طوله ١٧٠ سنتيمترا يجب الا يزيد وزنه على ٧٠ كيلو جراما . أما المراة التي يبـلغ طولها ١٧٠ سنتيمترا فيجب الا يزيد وزنها من ٦٥ كيلو جراما . بالنسبة للتدخين ، يجب الا يتجاوز عشر لفافات في اليوم .

التدليك : صباح كل يوم وانت ممدد فوق سريرك وجلدك عـار ضع يديك متصالبتين فوق منطقة القلب على مستوى الثدي الايسر. استنشق الهواء قدر استطاعتك مع الضغط بيديك ضـغطا خفيفا . ازفر الهواء من فمك حتى تفـرغ صدرك تماما . اعد الحركة عـدة مرات . هذه افضل طريقة لرياضة القلب لا سيما اذا مارستها دون ان تضع تحت راسك مخدة . ضع المخدة تحت قدميك .

دواء جديد : ثمة دواء جـديد يجري اختباره حاليا. انه الحمض المسمى « ACIDE LINOLENIQUE » الذي اكتشفه الدكتور «اورن» . ان حقنة من ٢ سم مكعب في الاسبوع تكفل تقليل تخثر الدم وتسمح بتفـادي كثير من مفاجآت الازمات القلبية.

وفي انتظار انتشار هذا الدواء، بامكانك ، اذا ما اقلقك قلبك ، ان تعالج نفسك باضافة زيت زهر القرنفـل الى السـلطة ، فزيت القرنفـل يحتـوى على الحمض الجديد المكتشف بكمية كبيرة .

واذا كنت تمارس الرياضـة ، لكن حـذارا بعد سن الخامسـة والثلاثين الا اذا كنت ممارسا لهـا باستمرار من طفولتك . احـذر بصورة خاصة رياضات الشتاء . هنالك ثلاثة عوامل يمكن ان تؤثر تأثيرا سيئا على المصابين باضطراب الدورة الدموية :

١ – هبوط الضغط الجوى في المرتفعات .

٢ – البرد .

٣ – الجهد او التعب .

تغذية القلب : الاغذية المفيدة : الليمون . المحار . لحم البقر . الكرفس . لحم الخروف الصغير اى الخالي من الدسم . البصل . الجزر . الهندباء (نوع من الخضار) العسل . الفاكهة الطازجة .

الاغذية المضرة : الملح . اللبن . السجق . المعجنات. لحم الخنزير. البطاطس . السبانخ . التين . اللوز والبندق وما شابههما .

لمقاومة الشيخوخة

١ – ان اهم دواعي الشيخوخة هو احساس المرء بهاما يؤدي الى عدم مبالاته بالناس وبالاشياء وافتقاده المرح . حـذار . انك على حافة الهاوية ..

٢ – لتحتفظ بشـبابك ، نم باكرا . ان خلايا جسمك تتضاعف اكثر اثنـاء النصـف الاول من الليل . العمل ليلا يسرع بالانسان الى الشيخوخة ، يجب ان تنـام قبل العاشرة مساء .

٣ – اطرد السموم من جسدك بشكل منتظم . مارس الصيام يوما كاملا في الشـهر ، لا تأكل الا الفاكهة . ولا تشرب الا شـوربة الخضار . ومرة كل اسبوع تجاوز وجبة من وجبات الطعام .

٤ – مارس الرياضة التالية :

ا – **الظهر** – قف منتصبـا . ارفع ذراعيك فوق راسك . انحن حتى تلامس باصابع يديك اصابع قدميك دون احناء ركبتيك . اعد هـذه العملية عشر مرات . ثم استند بظهرك الى حائط ، واهبط بذراعيك ثم ارفعهما عشر مرات .

ب – **الجذع** – وانت واقف مد ذراعيك افقيا امامك . خذ ذراعك اليمنى الى اقصى الوراء ثم ذراعك اليسرى عشرين مرة . ثم أعـد مد ذراعيك افقيـا وارفعهما بالتناوب بحركة مقص ١٥ مرة .

جـ – **البطن** – استلق على الارض ويداك متصالبتان خلف عنقـك . ارفع ساقك اليمنى فوق حوضك ١٥ مرة ثم ساقك اليسرى ١٥ مرة. باعد بين سـاقيك وقم بسـاقك اليمنى وبساقك اليسرى في الوقت نفسه بحركة دائرية متعاكسة ٢٠ مرة .

واخيرا احرص دائما على تنشيط الدورة الدموية ●●●

كل أسبوعين مرة ١٦

● منــــذ أيام شهدت احدى قصص الوفاء الاسطورى النادر حدوثها فى هــــذا الزمن ... كنت اجلس مع الفنان الكبير يوسف وهبى فى منزله بالاسكندرية صباح افتتاح موسمهالتمثيلى على مسرح الشاطبى بالاسكندرية والذى يعيــد على خشبته روائعه القديمة ... كان الحديث شيقا ... كله ذكريات .. واذا حدثك يوســف وهبى عن ذكرياته فلا بد ان تصغى السمع وترهف الحس .... ودق الباب .. وحمل اليه سكرتيره برقية وصلت اليه فورا من القاهرة تنعى اليه شقيقه الكبير المهندس محمــــد وهبى ... بكى الفنان شقيقه الاكبر .. وخيم علينا الصمت وقتا طويلا لا نتحدث ولكن نرقب الدموع تنسكب من عينى يوسف وهبى ... وبعد مدة قام يوسف وهبى ليملى على سكرتيره برقية يعزى فيها اسرة الشقيق ويعتــــذر فى نفس الوقت عن تشــــييع الجنازة لانه مرتبط بافتتاح موسمه المسرحى ...

... وفى المساء كنت ارقب من صــــفوف المتفرجين الفنان الاشهر وهو يتوهج على المسرح فى « بنـــات الريف » .. كان يمثــــل .. ويضحك .. ويغنى احيانا .. وقلبه فى صدره يبكى شقيقه الذى مات يوم رفع الستار ... ... قصة وفاء نادرة !!

***

● قرات ان مشــــجع الترسانة المهنـــدس حمادة البراد قال : ان جمهور الترسانة على استعداد لان يقدم توقيعاته بالدم الى الكابتن صالح سليم تعبيراً عن فرحته بانضمام صالح سليم الى نادى الترسانة ...

... الى هذا الحد وصل هوس الـــكرة عندنا ... ان العاصفة التى اثيرت حول انتقال صالح سليم الى الترسانة لا يمـــكن ان تكون طبيعية ... انا لا اتصور ان يقدم صالح سليم على هذه الخطوة وهو الذى لعب للنادى الاهلى طيلة عمره ١٠ سنوات ولعب لرئاسة الفريق ١٦ سنة كاملة ... كيف بعد كل هذه السنوات ينهى صالح سليم حياته الكـــروية وهو على ملعب الترسانة .. انه بهذا سيفقد جمهـــوره العريض .. وسيكون مثلا صارخا للانانية وحب الذات .. ان الوفاء روعة وجمال وخاصة اذا كان على الملاعب الخضراء الساحرة ...

***

● كنت اتمنى ان تروا جميعا الفنانة الكبيرة امينــــة رزق وهى تؤدى على مسرح الشــــاطبى بالاسكندرية نفس ادوارها التى قدمتها منذ ٣٤ عاما .. نفس الروعة .. نفس الاتقان .. نفس الحيوية ..

***

● خبر كل ما فيـــه غريب .... الخبر يقول ... « دعا سعيد ابو بكر مدير المسرح الكوميدى فريق النادى الاهلى وبعض اعضــائه لقضاء السهرة فى مشاهدة مسرحية « الزوجــة آخر من يعلم » .. فى نظرى .. يتخلص هـــذا الخبر من غرابته اذا كان السيد المدير قد دفع ثمن هذه التذاكر من جيبه الخاص !!



محمد رضا

● وخبر آخـــر اكثر غرابة من الســــابق يقول ... « سيشترك الادباء محمود تيمور .. يوسف السباعى .. ثروت اباظة .. عبـــاس خضر .. ابراهيم المصرى .. عبد الحليم عبد الله فى ندوة اسبوعية يقيمها قصر الثقـــافة كل يوم اثنين طوال اغسطس القادم ..

... لماذا يا ترى يشهد اغسطس فقط امثال هذه الندوة ... ان اشهر السنة جميعها ستغار من اغسطس !

***

● .. واخيرا ... وبعد سنوات طويلة من الشكوى حلت هيئة السكة الحديد مشـــكلة الحجز لديزل الاسكندرية ذهابا وايابا .. جعلت مدة الحجز خلال ســـبعة ايام بدلا من اربع وعشرين ساعة !

● خمسة افلام جديدة يشهدها الموسمالقادم من تاليف الكاتب المعروف نجيب محفوظ ... دليل واضح على عقم الجيل الجديد وافتقاره الى كاتب مثل نجيب محفوظ !!

***

● هالة فاخر ... اصبحت قاسما مشتركا فى تمثيليات التليفزيون .. نجاحها خير تحية لروح والدها الفنان الكبير فاخر فاخر ..

***

● الصحفى المغامر عبد العاطى حامد الذى قدمته ليلى رستم فى برنامجها نجمك المفضل على انه جيمس بوند الصحـــافة العربية ... كيف يستطيع بعد الآن ان يقدم على مغامرة جديدة ... لقد احترق وانتهى كصحفى مغامر بعد تسليط الاضواء عليه ... واى تحقيق صحفى له بعد ذلك سيكون ... عادى المذاق !!!

***

● الفيلم العربى « الايام » الذى يقدم حياة عميد الادب طـــه حسين بقلمه ... ما هى اخباره ؟ . اعتقد ان مشروع اخراجه يغط فى نوم عميق على احد رفوف مؤسسة السينما ... لماذا اثيرت اذن حول اخراجه كل هذه الضجة الاعلانية ؟ .. فيلم كبير مثل هذا الفيلم يجب ان يتم فى حياة الكاتب والمفكر الخالد طـــه حسين

***

● الفنان الصاعد محمد رضا الذى نجـــا باعجوبة هو وابناؤه من حادث انقلاب السيارة التى كان يقودها فى طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى ... حملنى رسالة ... ان اشكر له طبيب القوات المسلحة الذى ارسله له القـــدر ليوقف النزيف الهادر من فمه وانفه بحقنـــة ميدان معقمة كانت معه فى سيارته .... ان رضا يريد ان يلتقى بهذا الطبيب الذى لم يره .. ولم يعرف الا انه طبيب بالقوات المسلحة .. هل تتحقق الامنية ويلتقى الفنان محمد رضـــا بالرجل الانسان الذى انقذه ●●●

محمد أحمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصـــدر عن إدارة الشئون العـــامة

مـــدير المجـــلة ورئيس التحـــرير
معتـــمد
محمـــد محمـــد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمـــد احـــمـــد عيسى

المراسـلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشـــا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الإعلانــات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤



المؤسسة العامة الإقتصادية للقوات المسلحة

الإدارة : ٩٠ شارع الأزهر - القاهرة

الفروع : العباسية - الأسكندرية - الإسماعيلية - فايد - التل الكبير - العريش - الهاكستب